



قصة

تهيئة: انظر إلى الصورة، ثم اقرأ الفقرة

هذه هي الكعبة، بيتُ الله، بناها النبي إبراهيم وابنه إسماعيل. والكعبة في مكة المكرمة، يحج إليها المسلمون ويزورونها كثيراً.

اقرأ:

١



١- كان الناس في أول الإسلام، يجلسون حول الكعبة، يتكلمون. جلس ذات يوم ثلاثة رجال عند الكعبة، يتكلمون عن كرماء الإسلام. قال الرجل الأول: أكرم الناس عبد الله بن جعفر، وقال الثاني: أكرم الناس عرابه الأوس، وقال الثالث: أكرم الناس قيس بن سعد.



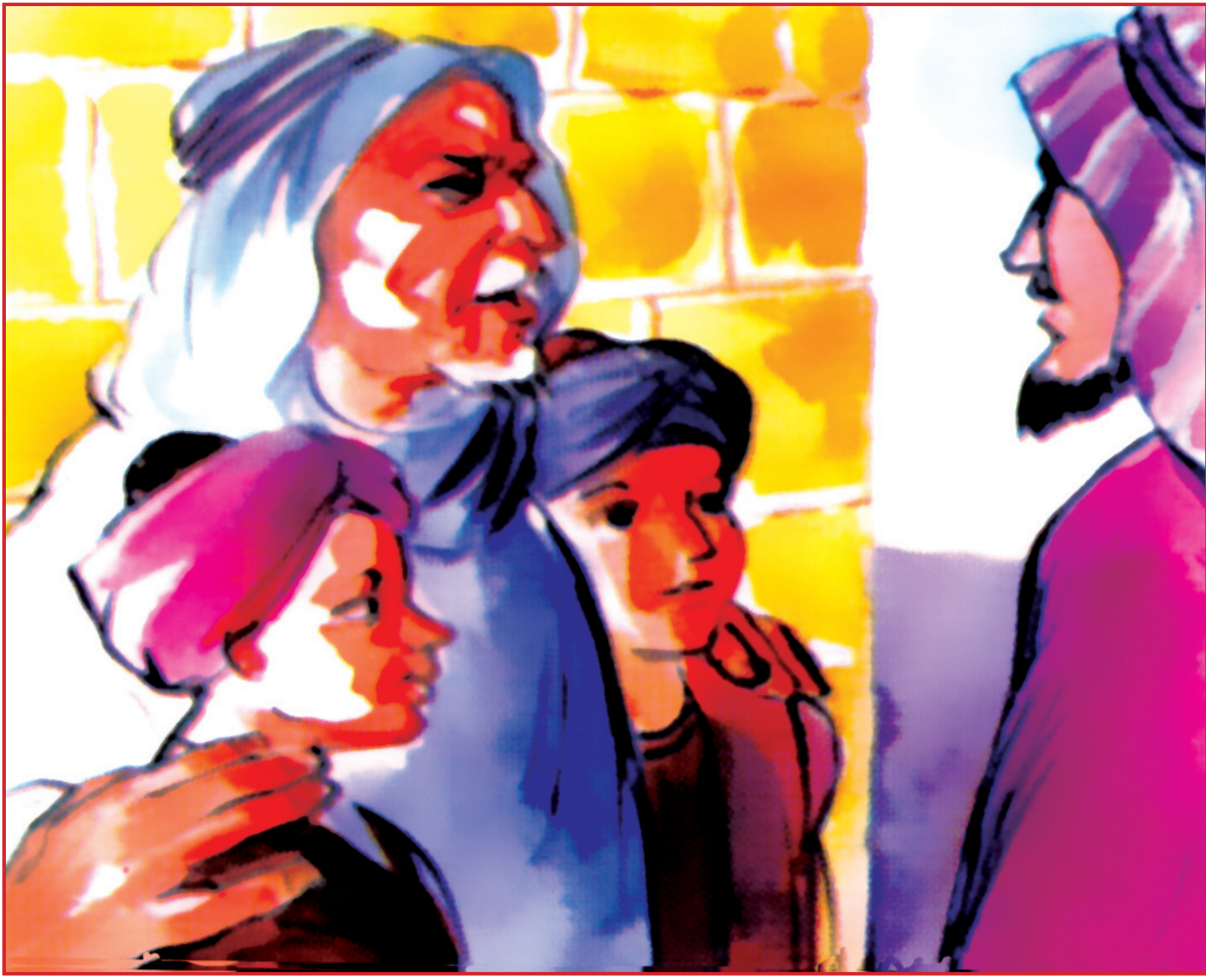
٢- اختلف الرجال الثلاثة، الأول يقول: عبد الله أكرم والثاني يقول: عرابه أكرم، والثالث يقول: قيس أكرم. سمع الناس صياح الرجال الثلاثة، فقالوا لهم: اذهبوا إلى أصحابكم، وامتنحوهم، ثم ارجعوا إلينا، وأخبرونا بما فعل أصحابكم، لنحكم بينكم.



٣- ذَهَبَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ إِلَى بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَجَدَهُ أَمَامَ الْبَيْتِ يَسْتَعِدُّ لِرَكَبِ جَمَلِهِ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَرْضِهِ. قَالَ الرَّجُلُ لِعَبْدِ اللَّهِ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا ابْنُ سَبِيلٍ، وَلَا أَهْلَ لِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ارْكَبْ جَمَلِي هَذَا، وَخُذْ مَا فِي الْحَقِييَةِ، وَخُذِ السَّيْفَ، هُوَ سَيْفُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. رَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَتَحَ النَّاسُ الْحَقِييَةَ، فَوَجَدُوا مَلَابِسَ كَثِيرَةً، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ، وَرَأَوْا سَيْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.



٤- ذَهَبَ الرَّجُلُ الثَّانِي إِلَى بَيْتِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ لَهُ الْغُلَامُ: قَيْسُ نَائِمٌ. مَاذَا تَطْلُبُ؟ قَالَ: أَنَا ابْنُ سَبِيلٍ وَلَا أَهْلَ لِي، قَالَ لَهُ الْغُلَامُ: خُذْ هَذَا الْكَيْسَ، فِيهِ سَبْعُمِائَةُ دِينَارٍ. هِيَ كُلُّ مَا عِنْدَ سَيِّدِي. ثُمَّ أَعْطَاهُ جَمَلًا وَخَادِمًا. شَكَرَ الرَّجُلُ الْغُلَامَ وَذَهَبَ. اسْتَيْقَظَ قَيْسٌ، فَأَخْبَرَهُ الْغُلَامُ بِمَا فَعَلَ، فَشَكَرَهُ. رَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُودُ الْجَمَلَ وَيَمْشِي خَلْفَهُ الْغُلَامُ.



٥- ذَهَبَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ إِلَى بَيْتِ عَرَّابَةِ، وَجَدَهُ أَمَامَ الْبَيْتِ، يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ. أَصْبَحَ عَرَّابَةُ أَعْمَى، يَسْتَنْدُ إِلَى غُلَامَيْنِ يَقُودَانِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ الرَّجُلُ: يَا عَرَّابَةُ أَنَا ابْنُ سَبِيلٍ، وَلَا أَهْلَ لِي. قَالَ عَرَّابَةُ، خُذْ هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ، هُمَا كُلُّ مَا عِنْدِي، ثُمَّ أَخَذَ يَتَحَسَّسُ الْجِدَارَ، لِيَصِلَ إِلَى الْمَسْجِدِ. أَخَذَ الرَّجُلُ الْغُلَامَيْنِ، وَرَجَعَ إِلَى الْكَعْبَةِ.



٦- اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ. حَكَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قِصَّتَهُ، وَحَكَى الرَّجُلُ الثَّانِي قِصَّتَهُ، وَحَكَى الرَّجُلُ الثَّلَاثُ قِصَّتَهُ. قَالَ النَّاسُ: أَصْحَابُكُمْ جَمِيعًا كُرَمَاءُ، وَعَرَّابَةُ أَكْرَمُ الرِّجَالِ، لِأَنَّهُ أَعْطَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ.



حوار

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:

- ١- هَلْ تُحِبُّ السَّفَرَ؟
- ٢- إِلَى أَيْنَ تُحِبُّ السَّفَرَ؟ لِمَاذَا؟
- ٣- كَيْفَ تَسَافِرُ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ؟
- ٤- هَلْ تُسَافِرُ مَعَ الْأُسْرَةِ أَوْ مَعَ الْمَدْرَسَةِ؟ لِمَاذَا؟
- ٥- مَاذَا سَتَأْخُذُ مَعَكَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ؟
- ٦- مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي سَتُشَاهِدُهَا هُنَاكَ؟
- ٧- كَمْ يَوْمًا سَتَقْضِي فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ؟
- ٨- مَاذَا سَتُحْضِرُ مَعَكَ مِنْ هُنَاكَ؟

١ استمع وأعد: "أمين وندي في بيت خالهما. هما يتكلمان بالهاتف مع أمهما".



نَدَى: ماذا سَتَفْعَلُ يَا أَمِينُ؟

أَمِين: أريد أن أتكلّم مع أُمِّي في البيت. تعالى هنا، لتكلمي معها أيضاً. اجلسي على المقعد، بجانب الهاتف.

الأم: السّلام عليكم. مَنْ يَتَكَلَّمُ؟

أَمِين: وعليكم السّلام يا أُمِّي - أنا أمين.

الأم: أهلاً يا أمين. كيف أنت؟ وكيف أُخْتُكَ نَدَى؟

أَمِين: نحن بخير. قضينا هنا وقتاً سعيداً.

الأم: متى وصلتما إلى هناك؟ لعلّ الرّحلة كانت مُريحَةً؟

أَمِين: وصلنا في الصّباح الباكر، في الساعة الخامسة... استقبلنا خالي في المطار، وأخذنا بسيارته إلى البيت، وهناك تناولنا



فَطَوْرًا خَفِيفًا، ثُمَّ ذَهَبْنَا إِلَى الْبَحْرِ، وَقَضَيْنَا وَقْتًا
جَمِيلًا عَلَى الْمَرْكَبِ.

الأم: هَلْ شَاهَدْتُمَا الشَّلَالَاتِ؟ هِيَ جَمِيلَةٌ جَدًّا،
وَتَسْتَحَقُّ الْمُشَاهَدَةَ.

أمين: نَعَمْ يَا أُمِّي ذَهَبْنَا إِلَيْهَا بَعْدَ الْغَدَاءِ. أَحْضَرْنَا لَنَا
خَالِي مَلَابِسَ ثَقِيلَةً: مِعْطَفَيْنِ لِلْمَطَرِ، وَحِذَاءَيْنِ
ضَخْمَيْنِ، وَقُبْعَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ، لِبَسْنَا الْمَلَابِسَ،
وَعِنْدَمَا نَظَرْتُ إِلَى نَدَى، ضَحِكْتُ كَثِيرًا، ثُمَّ
نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمِرَاةِ، فَضَحِكْتُ مِنْ
صُورَتِي.

"تَأْخُذُ نَدَى الْهَاتِفَ مِنْ أَمِينٍ وَتَتَكَلَّمُ مَعَ أُمِّهَا".

نَدَى: الْمَكَانُ هُنَا جَمِيلٌ جَدًّا يَا أُمِّي وَالْجَوُّ مُعْتَدِلٌ.
سَنَذْهَبُ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى الْغَابَةِ، لِنُشَاهِدَ
الْفِرَاشَاتِ الْجَمِيلَةَ، وَالْأَزْهَارَ الْمُلَوَّنَةَ، وَالْقُرُودَ
الْمُضْحِكَةَ.

الأم: أَرْجُو أَنْ تَلْتَقِطِي بَعْضَ الصُّوَرِ.

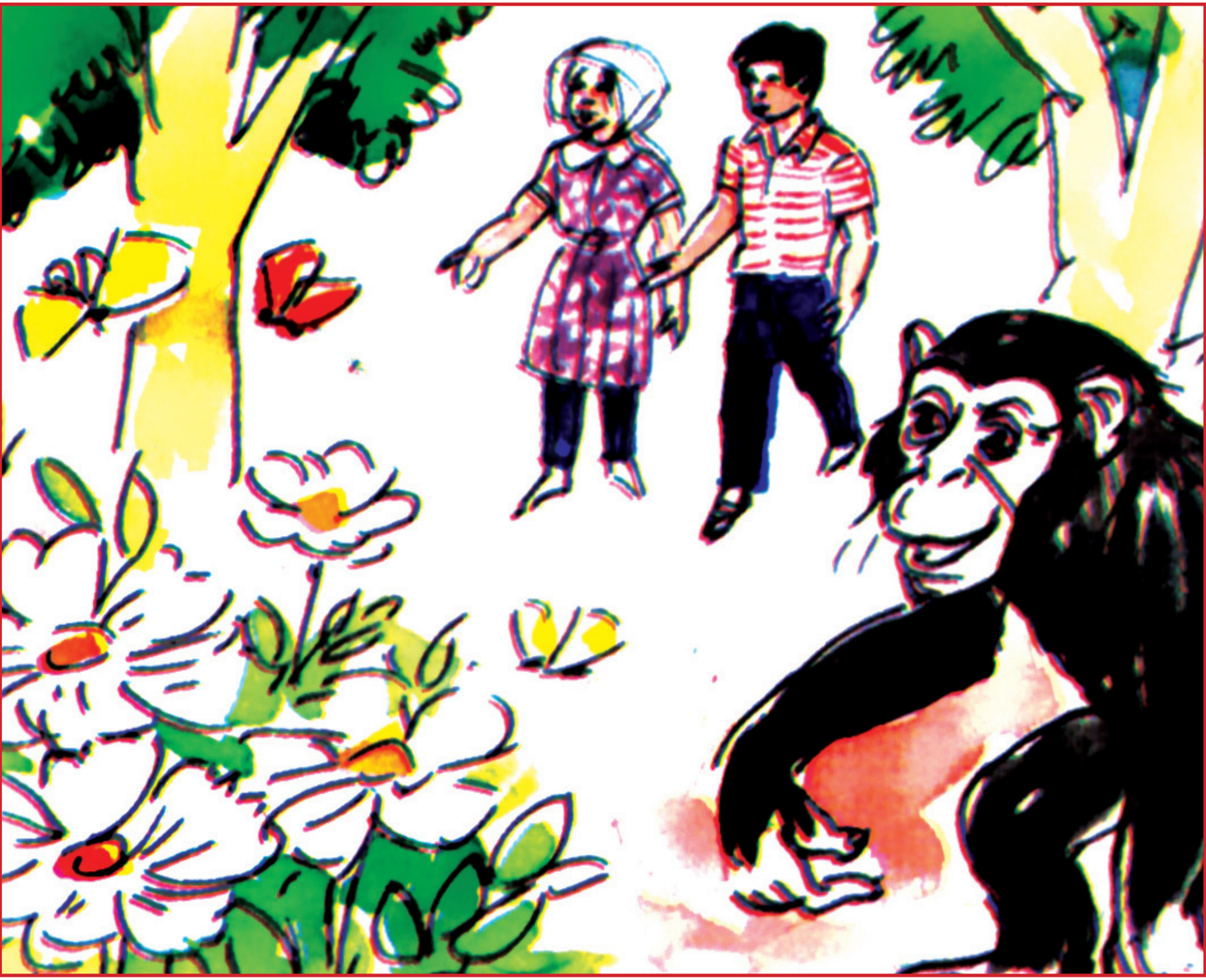
نَدَى: لَمْ تَكُنْ مَعِيَ آلَةُ التَّصْوِيرِ أَمْسَ. نَسِيتُهَا فِي
الْبَيْتِ. سَأُخْذُهَا مَعِيَ غَدًا إِلَى الْغَابَةِ.

الأم: فِي الْغَابَةِ حَيَوَانَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ، مِثْلُ: الْأَسَدِ وَالنَّمْرِ
وَالدَّبِّ. لَا تَتَأَخَّرَا كَثِيرًا فِي الْغَابَةِ.

نَدَى: لَا تَخَافِي يَا أُمِّي. لَنْ نَتَأَخَّرَ هُنَاكَ، وَسَيَأْخُذُ
خَالِي بُنْدَقِيَّتَهُ.

الأم: جَمِيلٌ. سَأَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ غَدًا فِي الْمَسَاءِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

نَدَى: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ.





قصة

تهيئة: انظر إلى صورة جحا ثم اقرأ الفقرة:

جُحَا رَجُلٌ عَرَبِيٌّ، عاشَ بَعْدَ الإِسْلَامِ، وَكَانَ يَلْبَسُ مَلَابِسَ غَرِيبَةً، مِثْلَ مَلَابِسِ الْمُهْرَجِ الْآنَ. كَانَ النَّاسُ يُحِبُّونَ جُحَا، لِأَنَّهُ رَجُلٌ مُضْحَكٌ، وَلَهُ قِصَصٌ جَمِيلَةٌ يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا الْكِبَارُ، وَيَحْكُونَهَا لِلصِّغَارِ. اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي جُحَا: يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: جُحَا ذَكِيٌّ. وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: هُوَ غَبِيٌّ. اِقْرَأ الْقِصَّةَ لَتَعْرِفَ: هَلْ جُحَا ذَكِيٌّ أَمْ غَبِيٌّ.

اقرأ:

١



١- كَانَ جُحَا يَقودُ حِمَارَهُ وَيَمْشِي فِي الصَّحَرَاءِ. سَمِعَ جُحَا خُطَوَاتٍ تَقْتَرِبُ مِنْهُ. سَمِعَ رَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ. لَمْ يَلْتَفِتْ جُحَا إِلَى الْخَلْفِ. اسْتَمَعَ جُحَا جَيِّدًا إِلَى كَلَامِهِمَا. هُمَا لَصَانٌ، يُرِيدَانِ سَرَقَةَ حِمَارِهِ. خَافَ جُحَا خَوْفًا شَدِيدًا. مَاذَا سَيَفْعَلُ اللَّصَانُ؟ هَلْ سَيَقْتُلَانِهِ ثُمَّ يَأْخُذَانِ الْحِمَارَ؟



٢- تَظَاهَرَ جُحَا بِأَنَّهُ أَطْرَشٌ لَا يَسْمَعُ. أَخَذَ يَتَكَلَّمُ مَعَ نَفْسِهِ بِصَوْتٍ عَالٍ، ثُمَّ أَخَذَ يُغَيِّي، أَعْطَى جُحَا اللَّصِينَ الْفُرْصَةَ لِسَرَقَةِ الْحِمَارِ. بَعْدَ قَلِيلٍ، شَعَرَ جُحَا، أَنَّ أَحَدَ اللَّصِينَ، يَفُكُ مِقْوَدَ الْحِمَارِ وَيَضَعُهُ فِي رَقَبَتِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ الْحِمَارَ إِلَى صَاحِبِهِ. لَمْ يَلْتَفِتْ جُحَا إِلَى الْخَلْفِ، تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ غَبِيٌّ، لَا يَفْهَمُ شَيْئًا.



٣- استمرَّ جُحَا في المَشْيِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى المَدِينَةِ . اطمأنَّ جُحَا في المَدِينَةِ . لَنْ يَقْتُلَهُ اللَّصُّ الآنَ . التفتَ جُحَا إِلَى الخَلْفِ ، شاهدَ مِقْوَدَ الحِمَارِ في رَقَبَةِ اللَّصِّ . قَالَ جُحَا: أ إِنْسَانٌ مَكَانَ حِمَارٍ؟! . هذا أَمْرٌ غَرِيبٌ . أَنَا لَا أُصَدِّقُ! أَيْنَ ذَهَبَ حِمَارِي؟! .



٤- فرَحَ اللَّصُّ عِنْدَمَا سَمِعَ كَلَامَ جُحَا ، وَظَنَّهُ غَيًّا . قَالَ اللَّصُّ: لِي قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ يَا سَيِّدِي . هَلْ تُصَدِّقُ: أَنِّي كُنْتُ إِنْسَانًا مِثْلَكَ؟ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَى حِمَارٍ . لَمْ أَكُنْ أَطِيعُ أُمِّي . فَغَضِبَتْ عَلَيَّ . وَدَعَتْ أَنْ أَكُونَ حِمَارًا ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى حِمَارٍ . حَزَنْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ البَيْتَ ، وَخَرَجْتُ إِلَى الشَّارِعِ . قَابَلَنِي بَعْضُ اللَّصُوصِ ، أَخَذُونِي إِلَى السُّوقِ ، وَبَاعُونِي هُنَاكَ ، وَاشْتَرَيْتَنِي أَنْتَ .



٥- خَدَمْتُكَ كَثِيرًا ، كُنْتُ أَحْمِلُكَ ، وَأَحْمِلُ أَشْيَاءَكَ ، مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . سَامَحْتَنِي أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتَحَوَّلْتُ الْيَوْمَ إِلَى إِنْسَانٍ ، وَأَنْتَ تَقْوُدُنِي فِي الصَّحْرَاءِ . قَالَ جُحَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ . لَا تُغْضِبْ أُمِّكَ مَرَّةً أُخْرَى ، حَتَّى لَا تَتَحَوَّلَ إِلَى حِمَارٍ . فرَحَ اللَّصُّ ، وَظَنَّ أَنَّ جُحَا غَيٌّ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا .



٦- بَعْدَ أَيَّامٍ ذَهَبَ جُحَا إِلَى سَوْقِ المَدِينَةِ ، شاهدَ حِمَارَهُ هُنَاكَ . كَانَ اللَّصَانُ يَعْرضُضَانِهِ لِلْبَيْعِ . رَأَى اللَّصَانُ جُحَا . اخْتَفَى أَحَدُ اللَّصِّينَ ، وَانْتَظَرَ الْآخَرَ مَعَ الحِمَارِ . اقْتَرَبَ جُحَا مِنَ الحِمَارِ ، وَأَخَذَ يَهْمِسُ فِي أُذُنِهِ: هَلْ أَغْضِبْتَ أُمِّكَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَتَحَوَّلْتَ إِلَى حِمَارٍ؟ رَأَى النَّاسُ جُحَا ، فَقَالُوا لَهُ: كَيْفَ تَتَكَلَّمُ مَعَ الحِمَارِ يَا جُحَا؟ هَلْ هُوَ يَفْهَمُ؟! أَخْبَرَ جُحَا النَّاسَ بِالقِصَّةِ ، فَخَافَ اللَّصُّ وَهَرَبَ . أَخَذَ جُحَا حِمَارَهُ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ سَعِيدًا .



حوار

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:

- ١- هَلْ تَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ؟
- ٢- لِمَاذَا يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ؟
- ٣- هَلْ أَشْتَرَكْتَ فِي مُعَسْكَرٍ؟ مَتَى؟
- ٤- مَاذَا يَفْعَلُ الْأَوْلَادُ فِي الْمُعَسْكَرِ؟
- ٥- هَلْ زُرْتَ مَدِينَةً كَبِيرَةً؟ مَا اسْمُهَا؟
- ٦- مَاذَا شَاهَدْتَ هُنَاكَ؟
- ٧- هَلْ تَذْهَبُ إِلَى النَّادِي؟ مَتَى؟
- ٨- مَاذَا يَفْعَلُ الْأَوْلَادُ فِي النَّادِي؟

اقرأ:

١



١- انْتَهَتْ عُطْلَةُ الصَّيْفِ، وَعَادَ التَّلَامِيذُ إِلَى مَدْرَسَتِهِمْ. اجْتَمَعَ الْأَصْدِقَاءُ: أَحْمَدُ وَصَابِرُ وَبَدْرُ وَنَادِرُ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ. ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ مَضَتْ لَمْ يَجْتَمِعُوا فِيهَا. قَالَ أَحْمَدُ لِأَصْدِقَائِهِ: أَنَا حَزِينٌ لِأَنَّ الْعُطْلَةَ انْتَهَتْ، وَذَهَبَ وَقْتُ اللَّعْبِ. قَالَ صَابِرُ: أَنَا سَعِيدٌ لِأَنَّ الْمَدْرَسَةَ فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا، وَسَأَقَابِلُ أَسَاتِدَتِي وَأَصْدِقَائِي. قَالَ بَدْرُ: نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ كَيْفَ قَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عُطْلَتَهُ.

٢- قَالَ نَادِرُ: سَافَرْتُ بَعِيداً فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ. قَضَيْتُ أَسْبُوعَيْنِ فِي الْمُخَيِّمِ الصَّيْفِيِّ. كَانَ الْمُخَيِّمُ فِي الرَّيْفِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. كَانَتْ خِيَمَتِي قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ. مَا أَجْمَلَ ذَلِكَ الشَّاطِئُ! أَظُنُّهُ أَجْمَلُ شَاطِئٍ فِي الْعَالَمِ. كُنْتُ أَسْبَحُ فِي الْبَحْرِ أحياناً، وَأَجْرِي فَوْقَ الرَّمَالِ الدَّافِئَةِ أحياناً وَأَنَاظُ عَلَى الشَّاطِئِ تَحْتَ الشَّمْسِ أحياناً. كُنَّا فِي الْعَصْرِ نَلْعِبُ كُرَةَ الْقَدَمِ، أَمَا فِي الْمَسَاءِ فَتَذْهَبُ إِلَى الْمُخَيِّمِ لِتَأْكُلَ الْعِشَاءَ، وَنَسْتَمِعُ إِلَى الْقِصَصِ الْجَمِيلَةِ، ثُمَّ نَنَامُ. مَا أَجْمَلَ تِلْكَ الْأَيَّامَ! لَنْ أَنْسَاهَا أَبَداً.

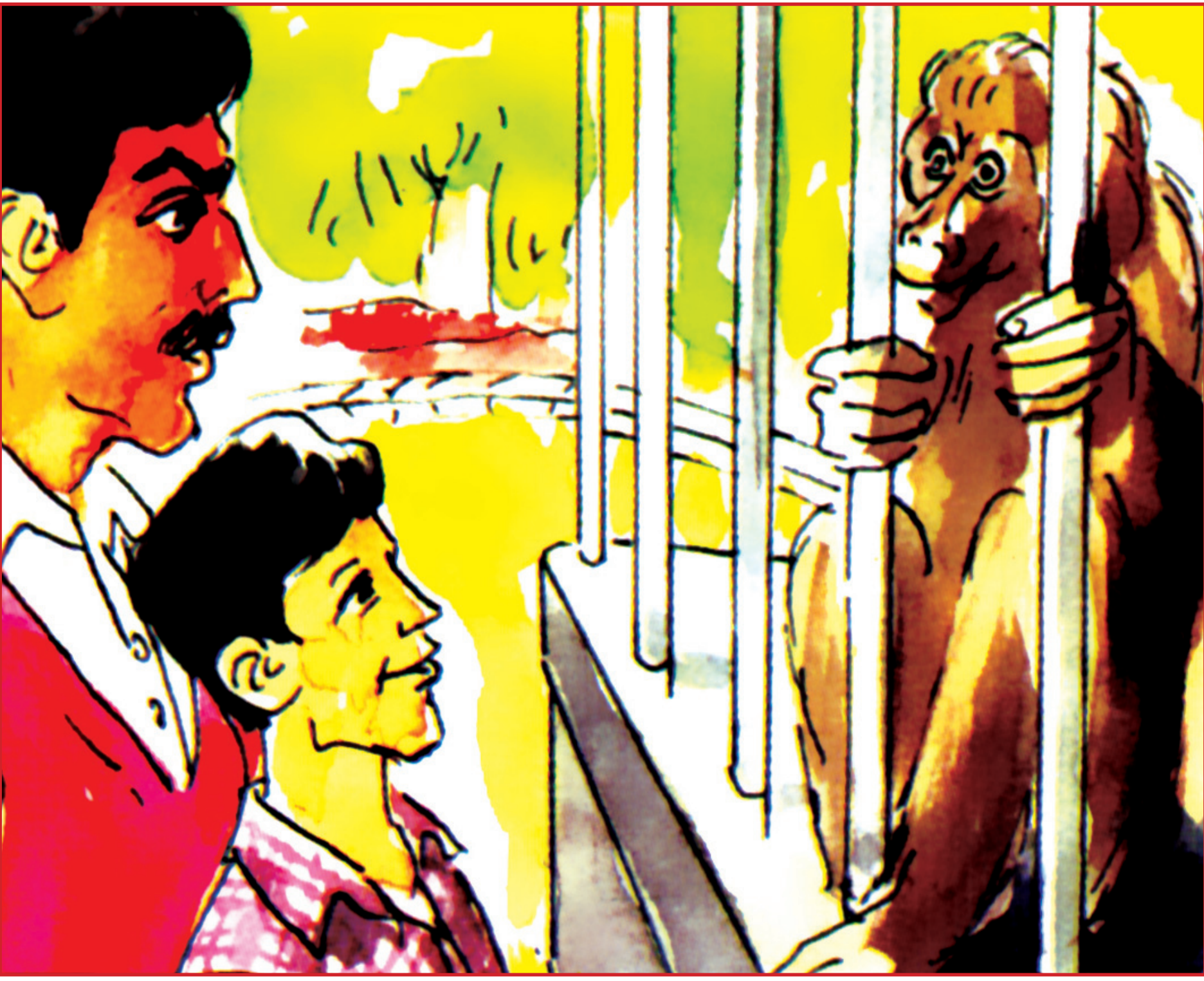




٣- **قال أحمد:** قضيت العطلة في بلدي، لم أجادرها. كنت أقضي الصباح في قراءة القصص والمجلات، وفي العصر أذهب إلى النادي مع أصدقائي، وهناك نلعب كرة اليد، ونسبح في المسبح، ثم أذهب إلى غرفة المكتبة، لأقرأ بعض الكتب.



٤- **قال بدر:** أنا قضيت العطلة في بلدي أيضاً، كنت أستيقظ في الصباح الباكر كل يوم، لأذهب مع والدي إلى المسجد لصلاة الفجر، ثم نعود إلى البيت، لتناول الفطور. بعد الفطور نتجه إلى مزرعتنا، لحصاد البرتقال والخوخ والليمون. في العصر أشارك مع أهل الحي في بناء المسجد الجديد، وفي المساء أشاهد التلفزيون أحياناً، وأقرأ بعض القصص أحياناً، ثم أذهب إلى سريري لأنام.



٥- **قال صابر:** سافرت في العطلة إلى العاصمة، لأزور عمي. قضيت هناك شهراً كاملاً. زرت المتحف والمسرح، ورأيت مدينة الألعاب، وحديقة الحيوان. في العاصمة العمارات عالية، والشوارع واسعة، والسيارات جميلة، والأسواق كثيرة. اشتري لي عمي ملابس جميلة وساعة وحقيبة.



٦- **صاح بدر:** هذا صوت الجرس. هيا بنا إلى الفصل، لنبدأ العمل، وكل عام وأنتم بخير.



قصة

تهيئة: انظر إلى الصورة، ثم اقرأ الفقرة

- ١- ما اسم هذا المكان؟
- ٢- ماذا تفعل القروء؟
- ٣- ماذا يأكل الغزال؟
- ٤- من هذا الرجل؟
- ٥- ماذا يحمل؟
- ٦- ماذا سيفعل؟

اقرأ:

١



١- كانت السلحفاة تعيش مع السنجاب والغراب والغزال في غابة كثيرة الأشجار، فيها ماء وعشب. كانوا سعداء، يلعبون معاً ويأكلون معاً، ويحكون الحكايات قبل النوم. غاب الغزال يوماً، وتأخر عن موعد الغداء، انتظروه طويلاً فلم يحضر. قالت السلحفاة للغراب: اذهب واستكشف الأمر لنا. طار الغراب وأخذ ينظر هنا وهناك، رأى الغراب الغزال في شبكة الصياد، يحاولو الخروج ولا يستطيع.



٢- رجع الغراب وأخبر السلحفاة والسنجاب بالأمر، فذهب الثلاثة، لينقذوا الغزال. قطع السنجاب الشبكة، وخلّص الغزال. جاء الصياد فجرى الغزال، وطار الغراب، واختبأ السنجاب في الجحر. كانت السلحفاة تمشي ببطء، رآها الصياد، فظن أنها هي التي قطعت الشبكة وخلّصت الغزال، فأخذها الصياد وربطها بحبل.



٣- اجتمع الأصدقاء الثلاثة. قال السنجاب للغراب: عندي فكرة: اذهب أنت والغزال إلى مكان يراكما فيه الصياد، وهناك يتظاهر الغزال بأنه جريح، لا يستطيع الحركة، وتظاهر أنت بأنك تأكل من لحم الغزال. عندما يراكما الصياد سيُسرع إليكما ليأخذ الغزال. في هذا الوقت، اذهب أنا إلى الشلحفاة، وأخلصها من الحبل بأسناني.



٤- قال الغزال: هذه فكرة جيدة. وعندما يقترب الصياد يطير الغراب، وأهرب أنا. قال السنجاب للغزال: اهرب شيئاً فشيئاً، حتى يتبعك الصياد إلى مكان بعيد، وفي هذا الوقت تبعد الشلحفاة، ثم تختبئ.



٥- ذهب الغزال والغراب إلى مكان يراهما فيه الصياد. أسرع الصياد نحوهما، ليمسك الغزال. أخذ الغزال يمشي شيئاً فشيئاً والصياد يتبعه ليمسكه. في هذا الوقت كان الغراب ينقض على الصياد، ليبعده عن الغزال. استمر الحال هكذا وقتاً طويلاً حتى تعب الصياد، فرجع إلى مكان الشلحفاة، فلم يجدّها، فظن أنّه في أرض العفاريث، فأخذ شبكته وهرب من الغابة، ولم يرجع مرة أخرى.



٦- اجتمع الأصدقاء الأربعة مرة أخرى. هم سعداء الآن، لأن الصياد أخذ شبكته وترك الغابة. قالت الشلحفاة: الحمد لله انتصرنا على عدونا بالإخلاص والتعاون والحيلة. قال الغزال: هيّا نرجع إلى بيتنا، ونتناول الطعام، ثم ننام لنستريح من التعب. قال الغراب: أنا سأطير فوقكم، لأستكشف لكم المكان.



قصة

تهيئة: انظر إلى الصورة وتكلم:
هل تُصَدِّقُ ما تَرَى . لِمَاذَا؟

اقرأ:

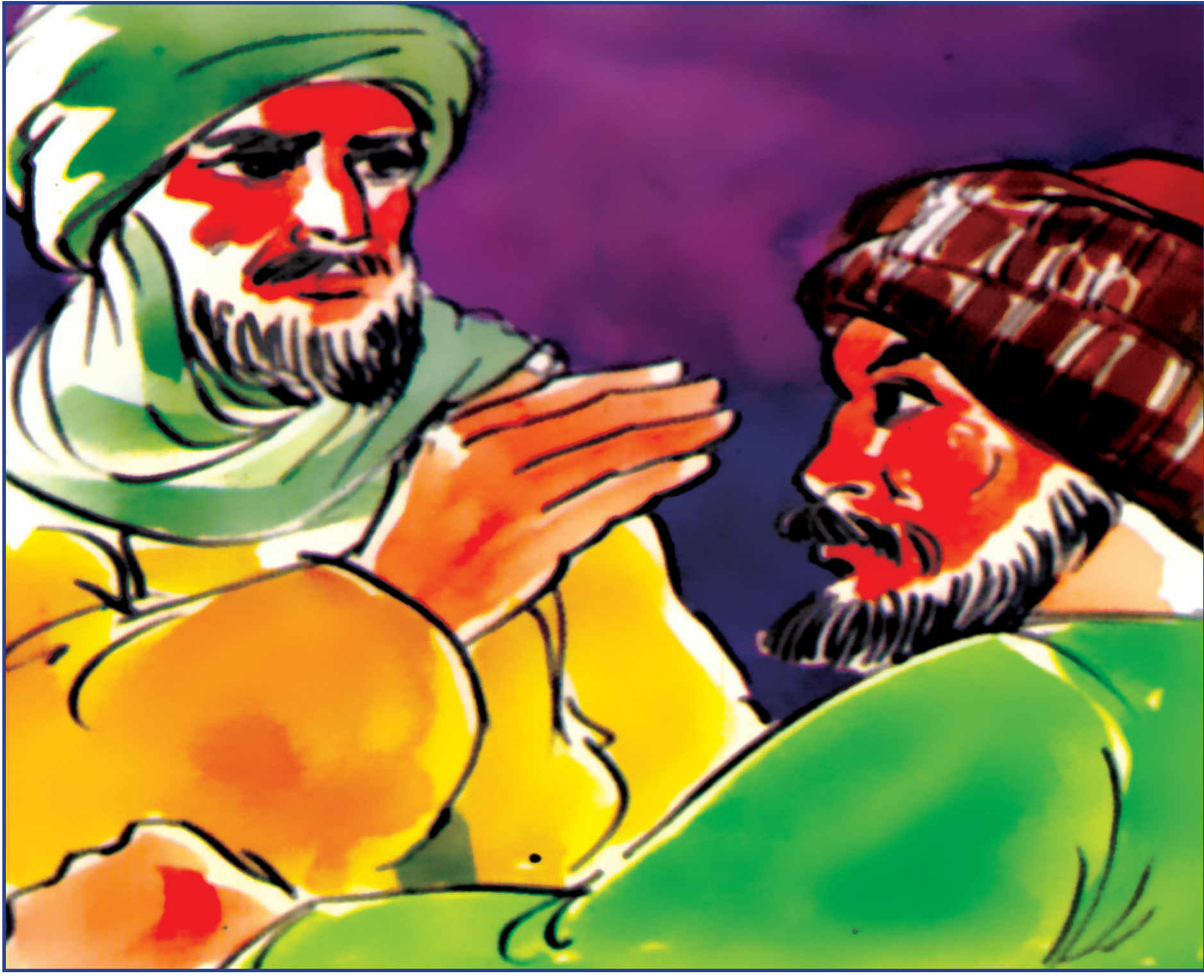
١



١- عاشَ في مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ تَاجِرٌ أَمِينٌ ، اسْمُهُ عَوَّاذٌ . أَرَادَ عَوَّاذُ السَّفَرَ إِلَى بَلَدٍ لِلتَّجَارَةِ . كَانَ عِنْدَهُ مِائَةُ رَاطِلٍ مِنَ الْحَدِيدِ . كَانَ الْحَدِيدُ رَخِيصًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . لَا يَسْتَطِيعُ عَوَّاذُ حَمْلَ الْحَدِيدِ مَعَهُ ، لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ ، وَالْمَسَافَةُ بَعِيدَةٌ . تَرَكَ عَوَّاذُ الْحَدِيدَ عِنْدَ صَدِيقِهِ جَوْهَرَ ، لِيَحْفَظَهُ عِنْدَهُ حَتَّى يَعُودَ . رَكِبَ عَوَّاذُ حَصَانَهُ ، وَسَارَ نَحْوَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ ، كَانَتْ تَمْشِي خَلْفَهُ ثَلَاثَةُ بَغَالٍ ، تَحْمِلُ السَّجَادَ وَالْحَرِيرَ وَالْفَرَّو .



٢- غَابَ عَوَّاذُ سَنَتَيْنِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ . فِي هَذَا الْوَقْتِ خَسِرَتْ تِجَارَةُ جَوْهَرَ ، وَأَصْبَحَ فَقِيرًا . تَذَكَّرَ جَوْهَرَ الْحَدِيدَ فَقَالَ لِنَفْسِهِ : رُبَّمَا مَاتَ عَوَّاذٌ فِي سَفَرِهِ . سَأَبِيعُ الْحَدِيدَ وَأَخْذُ ثَمَنَهُ . أَخْرَجَ جَوْهَرَ الْحَدِيدَ ، وَحَمَلَهُ إِلَى السُّوقِ ، وَبَاعَهُ بِثَمَنِ غَالٍ . أَخَذَ جَوْهَرَ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي بِثَمَنِ الْحَدِيدِ ، فَرَبِحَتْ تِجَارَتُهُ ، وَأَصْبَحَ مَالُهُ كَثِيرًا .



٣- رَجَعَ عَوَّادٌ مِنْ سَفَرِهِ، فَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ جَوْهَرَ فَاسْتَقْبَلَهُ اسْتِقْلَالاً طَيِّباً، وَقَالَ لَهُ: غِبْتَ كَثِيراً، فَظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَعُودَ. بَعْدَ الْعِشَاءِ تَكَلَّمَ عَوَّادٌ وَجَوْهَرٌ عَنِ التَّجَارَةِ. قَالَ عَوَّادٌ: تَرَكْتُ عِنْدَكَ يَا صَدِيقِي مِائَةَ رَطلٍ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْحَدِيدُ الْآنَ غَالٍ، وَأَنَا أُرِيدُ بَيْعَهُ. تَغَيَّرَ لَوْنُ جَوْهَرَ وَقَالَ: يَا صَدِيقِي عِنْدِي لَكَ خَبْرٌ غَيْرُ سَارٍ، أَكَلَتِ الْفَرَّانُ الْحَدِيدَ. تَظَاهَرَ عَوَّادٌ بِأَنَّهُ صَدَّقَ كَلَامَ جَوْهَرَ فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا صَدِيقِي، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْفَرَّانَ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَتَقْطَعُهُ بِأَنْيَابِهَا الْحَادَّةِ.



٤- فِي اللَّيْلِ سَمِعَ عَوَّادٌ صَوْتَ بَقْرَةٍ، فَخَرَجَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَذَهَبَ إِلَى الْحَظِيرَةِ، وَأَخَذَ الْبَقْرَةَ وَأَخْفَاهَا فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْغُرْفَةِ وَنَامَ. فِي الصَّبَاحِ ذَهَبَتْ زَوْجَةُ جَوْهَرَ إِلَى الْحَظِيرَةِ، لِتَحْلُبَ الْبَقْرَةَ، فَلَمْ تَجِدْهَا. صَاغَتْ زَوْجَةُ جَوْهَرَ: الْبَقْرَةُ... الْبَقْرَةُ... أَيْنَ الْبَقْرَةُ؟! أَسْرَعَ جَوْهَرٌ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ: رُبَّمَا سَرَقَهَا أَحَدُ اللَّصُوصِ.



٥- قَالَ عَوَّادٌ لَجَوْهَرَ: لَمْ يَسْرِقِ اللَّصُوصُ الْبَقْرَةَ. فَتَحْتُ النَّافِذَةَ فِي الصَّبَاحِ، فَرَأَيْتُ صَقْرًا يَنْقُضُ عَلَى الْبَقْرَةِ وَيَحْمِلُهَا مِنْ ذَيْلِهَا، وَيَطِيرُ بِهَا بَعِيداً. قَالَ جَوْهَرٌ: صَقْرٌ يَحْمِلُ بَقْرَةً وَيَطِيرُ بِهَا؟! أَنَا لَا أَصَدِّقُ!. قَالَ عَوَّادٌ: وَكَيْفَ أَصَدِّقُ أَنَا، أَنَّ الْفَرَّانَ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ.



٦- عَرَفَ جَوْهَرٌ خَطَأَهُ، فَأَعْطَى ثَمَنَ الْحَدِيدِ لِعَوَّادٍ وَقَالَ: كُنْتُ مُحْتَاجاً لثَمَنِ الْحَدِيدِ، لِأَطْعِمَ أُسْرَتِي. قَالَ عَوَّادٌ: أَنَا مُسَافِرٌ يَا صَدِيقِي إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ. لِي زَوْجَةٌ وَوَلَدٌ وَبَنْتُ هُنَاكَ. رُبَّمَا لَا أَرَاكَ مَرَّةً ثَانِيَةً. مَعَ السَّلَامَةِ.



حوار

تهيئة: هيا نتكلم:

- قدم هدية مناسبة لكل واحد من أفراد أسرتك ، واذكر لماذا قدمت له تلك الهدية:
الأب، الأم، الأخ، الأخت، الجد، الجدة.

استمع وأعد:

١



خالد: هذا محلّ الملابس . تعالى نشترى الهدية من هنا .

ضحى: هذا مدخل المحلّ . هيا ندخل .

خالد: لا تدخل الآن . هيا نشاهد المعروضات في نافذة العرض أولاً ، ثم ندخل بعد ذلك .

ضحى: ما الهدية التي تناسب أمي ؟

خالد: ما رأيك في هذا المعطف ؟

ضحى: هذا معطف شتوي ، ونحن الآن في فصل الصيف .

خالد: هل يناسبها هذا الفستان ؟

ضحى: لا . هي لا تلبس الفساتين القصيرة .

خالد: هذه بلوزة جميلة . أمي تفضل اللون الأزرق .

ضحى: أمي عندها بلوزات كثيرة . انظر إلى هذا الخاتم . هو من الذهب . هل ثمنه مناسب ؟





خالد: هذا الخاتم من الماس . اقرئي البطاقة ، ثمَّنه
غال جداً .

ضحى: هذه ساعة جميلة . أمي تحتاج الآن إلى ساعة ،
بعد أن فقدت ساعتها .

خالد: حقاً هذه هدية مناسبة ، وثمرتها مناسب . هيا
ندخل ونشترها .



ضحى: وماذا نشتر لأبي ؟

خالد: انظري إلى تلك الحقيبة السوداء .

ضحى: أبي لا يحتاج إلى حقيبة ، فقد اشترى واحدة
في الأسبوع الماضي .

خالد: إذن نشتر له هذا القلم .



ضحى: اعتقد أن هذه هدية مناسبة . أبي يستعمل الأقلام
كثيراً .

خالد: سأخذ القلم الأحمر . هو أجمل من الأصفر .

ضحى: هيا نذهب إلى المحاسب ، لن دفع الحساب .

المحاسب: الساعة بعشرين ديناراً . القلم بخمسة دنانير .
المجموع خمسة وعشرون ديناراً .



ضحى: هذه محفظة النقود . ادفع الحساب بسرعة ،
حتى نلحق بالحافلة .

خالد: تفضل الحساب . خمسة وعشرون ديناراً .

المحاسب: هذه هي الفاتورة . شكراً .

خالد: عفواً .



قصة

تهئية:

- انظر إلى الصورة وتكلم:
- ما الخطأ في كل صورة؟

اقرأ:

١



١- تسكن أسرة رباب في بيروت مع والدها ووالديها وجدّها. يعمل والد رباب مهندساً في أحد المصانع هناك. في فصل الشتاء يتساقط الثلج على المدينة، فيلبس الناس الملابس الثقيلة مثل: المعطف والقفاز والحذاء الطويل.



٢- في أحد الأيام تساقط الثلج في حديقة البيت، فأسرعت رباب لتلعب مع صديقاتها. نسي رباب نصيحة والديها، لم تلبس الملابس الثقيلة: المعطف والقبعة، والقفاز والحذاء الطويل. قضت رباب وقتاً طويلاً، تجري فوق الثلج، ثم عادت إلى البيت، وهي ترتجف من البرد.



٣- أدخلت الأم رباباً في الحمام، وجفت جسمها بالمنشفة، ثم حملتها إلى سريرها. في الليل شعرت رباب بألم في حلقها وصدرها. كانت تسعل بصوت عالٍ. رباب مريضة الآن. هي لن تذهب غداً إلى المدرسة.



٤- أَحْضَرَ وَالِدُ رَبَابِ الطَّبِيبَ . فَحَصَّ الطَّبِيبُ جِسْمَ رَبَابٍ ، ثُمَّ قَالَ : عِنْدَهَا بَرْدٌ شَدِيدٌ . كَتَبَ الطَّبِيبُ دَوَاءً لِرَبَابٍ ، وَطَلَبَ مِنْ وَالِدِهَا ، أَنْ يُحْضِرَهُ مِنَ الصَّيْدَلِيَّةِ . ذَهَبَ الْآبُ إِلَى الصَّيْدَلِيَّةِ وَأَحْضَرَ الدَّوَاءَ . صَبَّتِ الْأُمُّ الدَّوَاءَ فِي الْمَلْعَقَةِ ، وَقَدَّمَتْهُ لِبَنَتِهَا . شَرِبَتْ رَبَابُ الدَّوَاءَ وَنَامَتْ .



٥- اسْتَيْقَظَتْ رَبَابٌ فِي الصَّبَاحِ . شَعَرَتْ أَنَّ صِحَّتَهَا تَحْسُنَتْ قَالَتْ لَجَدِّهَا : أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . قَالَ الْجَدُّ : أَنْتِ مَرِيضَةٌ وَتَحْتَاجِينَ إِلَى الرَّاحَةِ . لَا بُدَّ أَنْ تَشْرَبِي كُلَّ هَذَا الدَّوَاءِ . قَالَتْ رَبَابٌ : جَمِيلٌ يَا جَدِّي . سَأَمْكُثُ فِي سَرِيرِي بِشَرَطِ أَنْ تَحْكِيَ لِي حِكَايَةً جَمِيلَةً .



٦- جَاءَتْ صَدِيقَاتُ رَبَابٍ لَزِيَارَتِهَا . حَمَلْنَ مَعَهُنَّ الْهَدَايَا ، وَقَضَيْنَ مَعَهَا وَقْتًا جَمِيلًا ، يَتَكَلَّمْنَ وَيَضْحَكْنَ . فِي الْمَسَاءِ جَلَسَتْ رَبَابٌ بِجَانِبِ وَالِدِهَا لِتُشَاهِدَ التَّلْفِيزِيُونَ . فِي الصَّبَاحِ تَحْسُنَتْ صِحَّةُ رَبَابٍ ، فَجَلَسَتْ أَمَامَ النَّافِذَةِ لِتُشَاهِدَ الْحَدِيقَةَ . رَأَتْ رَبَابٌ عَصْفُورًا يَطِيرُ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا أَسْعَدَكَ أَيُّهَا الْعَصْفُورُ السَّعِيدُ ! أَنْتِ تَطِيرُ وَتَلْعَبُ ، وَأَنَا مَرِيضَةٌ ، لَا أَخْرُجُ مِنْ غُرْفَتِي وَلَا أَلْعَبُ .



٧- فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالَتِ الْأُمُّ : أَنْتِ الْآنَ بِخَيْرٍ يَا رَبَابُ . الْبَسِي مَلَابِسَكَ ، وَهَيَّا نَتَجُولُ فِي الْحَدِيقَةِ ، فَالْجَوُّ الْيَوْمَ مُعْتَدِلٌ ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، وَالْأَشْجَارُ مُزْهِرَةٌ . رَبَابٌ سَعِيدَةٌ الْآنَ . هِيَ تَجْرِي بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، تُطَارِدُ الْفَرَاشَاتِ وَتَقْفِرُ هُنَا وَهُنَا .



٨- فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَتْ رَبَابٌ مُبَكَّرَةً . صَلَّتِ الْفَجْرَ ، وَشَكَرَتْ اللَّهَ ، ثُمَّ لَبَسَتْ مَلَابِسَ الْمَدْرَسَةِ وَتَنَاوَلَتْ فُطُورَهَا وَأَسْرَعَتْ إِلَى مَدْرَسَتِهَا .



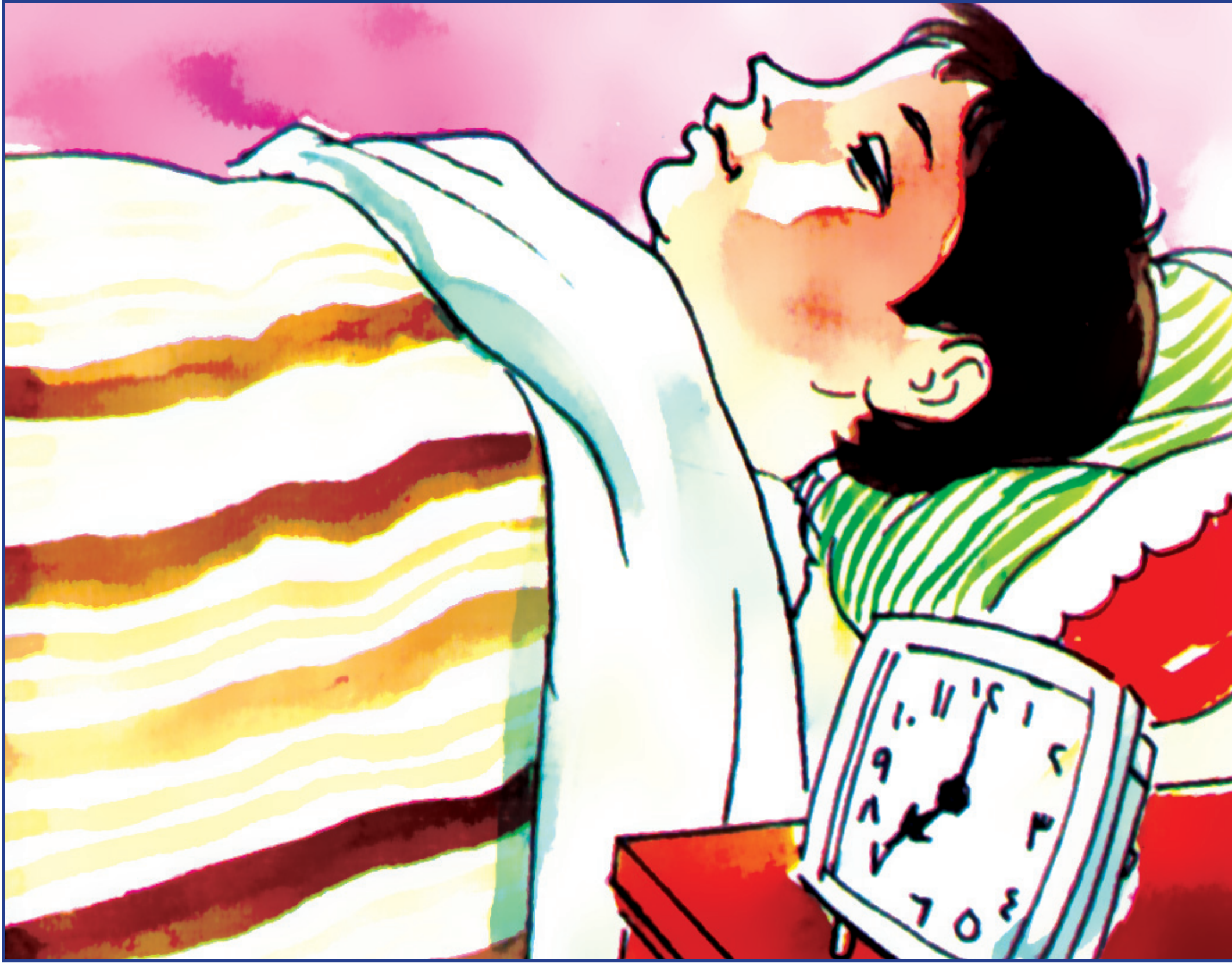
حوار

تهيئة: هيا نكلّم:

- ١- متى تنام؟
- ٢- متى تستيقظ؟
- ٣- كم ساعة تنام كلّ يوم؟
- ٤- هل تنام كثيراً يوم العطلة؟ لماذا؟
- ٥- هل تفتح النافذة قبل أن تنام؟ لماذا؟
- ٦- لماذا تفتح نوافذ الفصل؟
- ٧- هل تُنظف غرفتك كلّ يوم؟ لماذا؟
- ٨- هل تأكل كثيراً من الطعام؟ لماذا؟
- ٩- ما الطعام الذي تأكله كثيراً؟
- ١٠- هل تمارس الرياضة؟ لماذا؟

اقرأ:

١



١- كيف تُحافظ على صحتك، وتعيش حياةً سعيدةً؟
هناك عاداتٌ صحيّةٌ كثيرةٌ، تُساعدُ على ذلك، نذكرُ منها هنا ستّ عاداتٍ هي:

٢- نم مبكراً واستيقظ مبكراً، لأنّ الجسم والعقل يحتاجان إلى الراحة. يقول المثلُ العربيّ "العقلُ السليمُ في الجسم السليم". اذهب إلى سريرك مبكراً، لتنام نوماً كافياً، ولتستيقظ مبكراً. يُساعدُ النومُ الكافي العقلَ على التفكير السليم، ويجعلُ الجسمَ نشيطاً، فيؤدي الإنسانُ عمله بطريقةً جيّدةً.



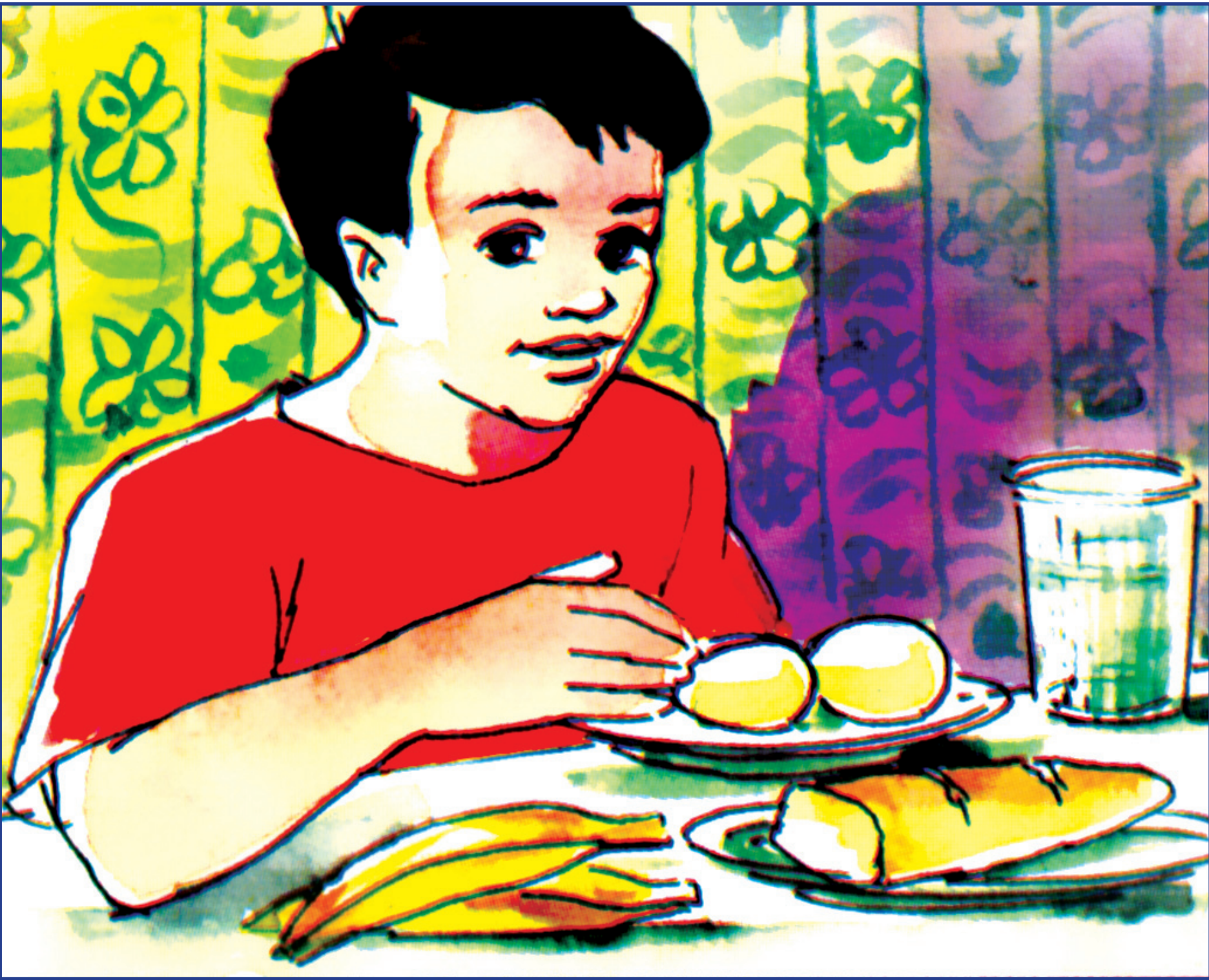
٣- مارس بعض التمارين الرياضيّة في الصّباح، مثل: المشي والجري والقفز والسباحة. تجعلُ الرياضةُ الجسمَ قوياً، وتُساعدُ الدّمَ على الجري داخل الجسم، وهذا شيءٌ مهمٌ، لأنّ الدّمَ يحملُ الغذاءَ إلى كلّ أجزاء الجسم، مثل الملح الذي يحتاج إلى الدّم ليفكر، ومثل اليد التي تحتاج إلى الدّم لتتحرك وهكذا ...



٤- استنشِقِ الهَوَاءَ النَّقِيَّ . افْتَحِ النَّافِذَةَ قَبْلَ النَّوْمِ ، لِيَدْخُلَ الهَوَاءُ النَّقِيُّ . اقْضِ بَعْضَ الْوَقْتِ فِي الْحَدِيقَةِ ، أَوْ عَلَى الشَّاطِئِ ، لَتَسْتَنْشِقَ الهَوَاءَ النَّقِيَّ .



٥- حَافِظٌ عَلَى النَّظَافَةِ دَائِمًا ، نَظَافَةِ الْجِسْمِ وَالْمَلَابِسِ وَالطَّعَامِ وَالْمَنْزِلِ . تُسَبِّبُ الْقَذَارَةُ الْمَرَضَ ، وَالْإِنْسَانُ الْمَرِيضُ لَا يَدْرُسُ وَلَا يَعْمَلُ ، لِأَنَّهُ يَقْضِي كُلَّ وَقْتِهِ عَلَى السَّرِيرِ . وَالْإِنْسَانُ الْمَرِيضُ يَشْعُرُ بِالْأَلَمِ ، وَلَا يَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ . نَظِّفْ أَسْنَانَكَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ . اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ .



٦- كُلْ طَعَامًا كَافِيًا وَمُفِيدًا . تَنَاوَلْ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَ : الْخُبْزِ وَالْأَرْزِ وَاللَّحْمِ وَالسَّمَكِ وَالْبَيْضِ وَاللَّبَنِ ، يُسَاعِدُ الطَّعَامُ الْجَيِّدُ الْجِسْمَ لِيَنْمُو . كُلْ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الْفَاكِهَةِ مِثْلَ : الْبُرْتُقَالِ وَالْخَوْخِ وَالْعَنْبِ . تَنَاوَلْ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الْخَضَارِ مِثْلَ : الطَّطَاظِمِ ، وَالْخِيَارِ وَالْجَزَرِ . اغْسِلِ الْفَاكِهَةَ وَالْخَضَارَ جَيِّدًا قَبْلَ الْأَكْلِ . لَا تَتْرُكْ طَبَقَ الطَّعَامِ مَكْشُوفًا ، فَيَصِلُ إِلَيْهِ الذُّبَابُ ، عَدُوُّ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَرَضَ .



٧- تَنَاوَلْ فِي الْيَوْمِ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ ، هِيَ :
 (أ) بَعْضُ الْخُبْزِ أَوْ الْأَرْزِ .
 (ب) بَعْضُ اللَّحْمِ أَوْ السَّمَكِ .
 (ج) بَعْضُ الْخَضَارِ .
 (د) بَعْضُ الْفَاكِهَةِ .



قصة

تهنئة: انظر إلى الصورة ثم أجب عن الأسئلة:

- ١- أين المركب؟
- ٢- كم رجلاً فيه؟
- ٣- ماذا يحمل المركب؟
- ٤- هل الرجال خائفون؟
- ٥- أين تطير الطائرة؟
- ٦- كم رجلاً فيها؟
- ٧- ماذا تفعل الطائرة؟
- ٨- هل ستقذ الطائرة الرجال؟ كيف؟

اقرأ:

١



١- في الماضي البعيد، كانت هناك جزيرة جميلة وسط البحر الكبير، تحكمها أميرة اسمها "أميرة البحار السبعة". كانت الجزيرة معتدلة الجو طول السنة، تكسوها الغابات الخضراء المليئة بأشجار الفاكهة. كان أهل الجزيرة يعملون بصيد السمك، كما كانوا يغوصون في أعماق البحار، يبحثون عن اللؤلؤ، ويجمعون المحار.



٢- كانت "أميرة البحار السبعة" تسكن في قصر جميل، تحيط به الأشجار والأزهار. بُني القصر فوق تل كبير في وسط الجزيرة. يحب أهل الجزيرة أميرتهم، لأنها تخدمهم، وتحكم بينهم بالعدل.



٣- لم يكن أهل الجزيرة يشاهدون الغرباء غير مرة واحدة في السنة، وذلك عندما تزورهم سفينة ضخمة اسمها "سفينة التجار" يحضر التجار إلى تلك الجزيرة، من أماكن بعيدة، ليعرضوا بضائعهم على أهل الجزيرة، مثل الملابس والعطور، وليشتروا منهم اللؤلؤ. كان أهل الجزيرة يعرفون الموعد الذي تحضر فيه السفينة من كل سنة.



٤- خَرَجَ الصَّيَادُونَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بُيُوتِهِمْ، وَاتَّجَّهُوا إِلَى مَرَاكِبِهِمُ الشَّرَاعِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، لِيَصْطَادُوا السَّمَكَ. فَجَاءَ صَاحُ أَحَدِ الرِّجَالِ: انْظُرُوا: هُنَا فَتَى مُلْقَى عَلَى رَمَالِ الشَّاطِئِ. هُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ، وَبجَانِبِهِ قِطْعَةُ خَشَبٍ. حَمَلَ الصَّيَادُونَ الْفَتَى إِلَى قِصْرِ "أَمِيرَةِ الْبَحَارِ السَّبْعَةِ". أَرْسَلَتِ الْأَمِيرَةُ إِلَى الطَّبِيبِ، فَجَاءَ لِيُعَالِجَ الْفَتَى الْمُغْمَى عَلَيْهِ.



٥- بَعْدَ أَيَّامٍ تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ الْفَتَى، فَأَخَذَهُ الْجُنُودُ إِلَى الْأَمِيرَةِ، بَعْدَ أَنْ لَبَسَ أَجْمَلَ الْمَلَابِسِ. سَأَلَتْهُ الْأَمِيرَةُ: مَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ حَضَرْتَ؟ أَجَابَ الْفَتَى: أَنَا الْأَمِيرُ "زَيْنُ الزَّمَانِ" ابْنُ الْمَلِكِ "النَّعْمَانِ". خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي فِي رِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ. هَبَّتْ عَلَيْنَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، فَتَحَطَّمَتِ السَّفِينَةُ. لَمْ أَعْرِفْ مَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ. فَتَحْتُ عَيْنَيَّ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ. قَالَتِ الْأَمِيرَةُ: مَرَحَبًا بِكَ فِي جَزِيرَتِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ، ثُمَّ طَلَبْتُ مِنَ الْجُنُودِ أَنْ يَأْخُذُوهُ إِلَى قِصْرِهَا الْأَخْضَرِ، لِيَسْكُنَ فِيهِ. كَانَ قِصْرًا جَمِيلًا، فِيهِ حَارِسٌ وَخَادِمٌ.



٦- مَرَّتِ الْأَيَّامُ .. كَانَ الْأَمِيرُ يَخْرُجُ فِي الصَّبَاحِ لِيَتَجَوَّلَ فِي الْجَزِيرَةِ، وَيَذْهَبُ إِلَى الشَّاطِئِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقِصْرِ فِي الْمَسَاءِ. ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الْأَمِيرُ يَجْلِسُ فَوْقَ صَخْرَةٍ عَلَى الشَّاطِئِ، سَمِعَ رَجُلًا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: تِلْكَ سَفِينَةٌ ضَخْمَةٌ قَادِمَةٌ مِنْ بَعِيدٍ. صَاحَ رَجُلٌ آخَرُ: هَذِهِ لَيْسَتْ سَفِينَةُ الثُّجَارِ. قَالَ رَجُلٌ عَجُوزٌ: هَذِهِ سَفِينَةٌ غَرِيبَةٌ، لَمْ أَشَاهِدْهَا مِنْ قَبْلِ. اقْتَرَبَتِ السَّفِينَةُ مِنَ الشَّاطِئِ، فَصَاحَ الْأَمِيرُ: هَذِهِ سَفِينَةٌ مِنْ بِلَادِي. وَقَفَتِ السَّفِينَةُ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهَا الْأَمِيرُ. عِنْدَمَا شَاهَدَ قَائِدَ السَّفِينَةِ الْأَمِيرَ قَالَ: سَيِّدِي الْأَمِيرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ. بَحَثْنَا عَنْكَ فِي كُلِّ الْبَحَارِ فَلَمْ نَجِدْكَ، سَيَكُونُ وَالِدُكَ الْمَلِكُ سَعِيدًا، عِنْدَمَا تَعُودُ مَعَنَا.



٧- قَضَى قَائِدُ السَّفِينَةِ وَالْبَحَارَةُ أَيَّامًا فِي الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ اسْتَعَدُّوا لِلْسَفَرِ، فَخَرَجَتِ الْأَمِيرَةُ وَأَهْلُ الْجَزِيرَةِ لِيُودِّعُوا الْأَمِيرَ. عِنْدَمَا تَحَرَّكَتِ السَّفِينَةُ حَزَنَتِ الْأَمِيرَةُ وَبَكَى أَهْلُ الْجَزِيرَةِ.



٨- بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَصَلَتِ سَفِينَةُ ضَخْمَةٌ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَخَرَجَتِ الْأَمِيرَةُ وَأَهْلُ الْجَزِيرَةِ لَاسْتِقْبَالِهَا. نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ الْأَمِيرُ "زَيْنُ الزَّمَانِ" وَوَالِدُهُ الْمَلِكُ وَوَالِدَتُهُ الْمَلِكَةُ. شَكَرَ الْمَلِكُ الْأَمِيرَ، ثُمَّ سَأَلَهَا: هَلْ تَتَزَوَّجِينَ وَلَدِي؟ نَظَرَتِ الْأَمِيرَةُ إِلَى "زَيْنِ الزَّمَانِ"، ثُمَّ ابْتَسَمَتْ. أَقَامَتِ الْجَزِيرَةُ حَفَلَاتٍ كَثِيرَةً لِلْعُرُوسَيْنِ. بَعْدَ أَيَّامٍ غَادَرَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ الْجَزِيرَةَ، وَتَرَكَ الْأَمِيرَ مَعَ زَوْجَتِهِ الْأَمِيرَةِ.



قصة

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:

- ١- ما الطُّيُورُ التي تَعِيشُ في مَدِينَتِكَ / قَرِيَّتِكَ؟ ٥- ما الطَّائِرُ الذي لَا تُحِبُّهُ؟ لماذا؟
- ٢- ما الحَيَوَانَاتُ التي تَعِيشُ في مَدِينَتِكَ / قَرِيَّتِكَ؟ ٦- ما الحَيَوَانُ الذي لَا تُحِبُّهُ؟ لماذا؟
- ٣- ما الطَّائِرُ الذي تُحِبُّهُ كَثِيرًا؟ لماذا؟ ٧- هَلْ يُحِبُّ الْعُصْفُورُ الْحَيَاةَ فِي قَفَصٍ؟ لماذا؟
- ٤- ما الحَيَوَانُ الذي تُحِبُّهُ كَثِيرًا؟ لماذا؟ ٨- هَلْ فِي بَيْتِكَ طُيُورٌ؟ لماذا؟

اقرأ:

١



١- حَذِيفَةُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، يَسْكُنُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي خِيَمَةٍ بِالصَّحْرَاءِ. يُحِبُّ حَذِيفَةُ الطُّيُورَ الْبَرِّيَّةَ كَثِيرًا، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَحْصُلَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهَا. كَانَ حَذِيفَةُ يَتَجَوَّلُ ذَاتَ يَوْمٍ قَرِيبًا مِنَ الْخِيَمَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ هُدُودٍ. اتَّجَهَ حَذِيفَةُ إِلَى مَكَانِ الصَّوْتِ، فَوَجَدَ هُدُودًا صَغِيرًا، جَمِيلَ الشَّكْلِ، نَاعِمَ الرِّيشِ، لَهُ أَلْوَانٌ جَمِيلَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ رِيشٌ أَحْمَرٌ.



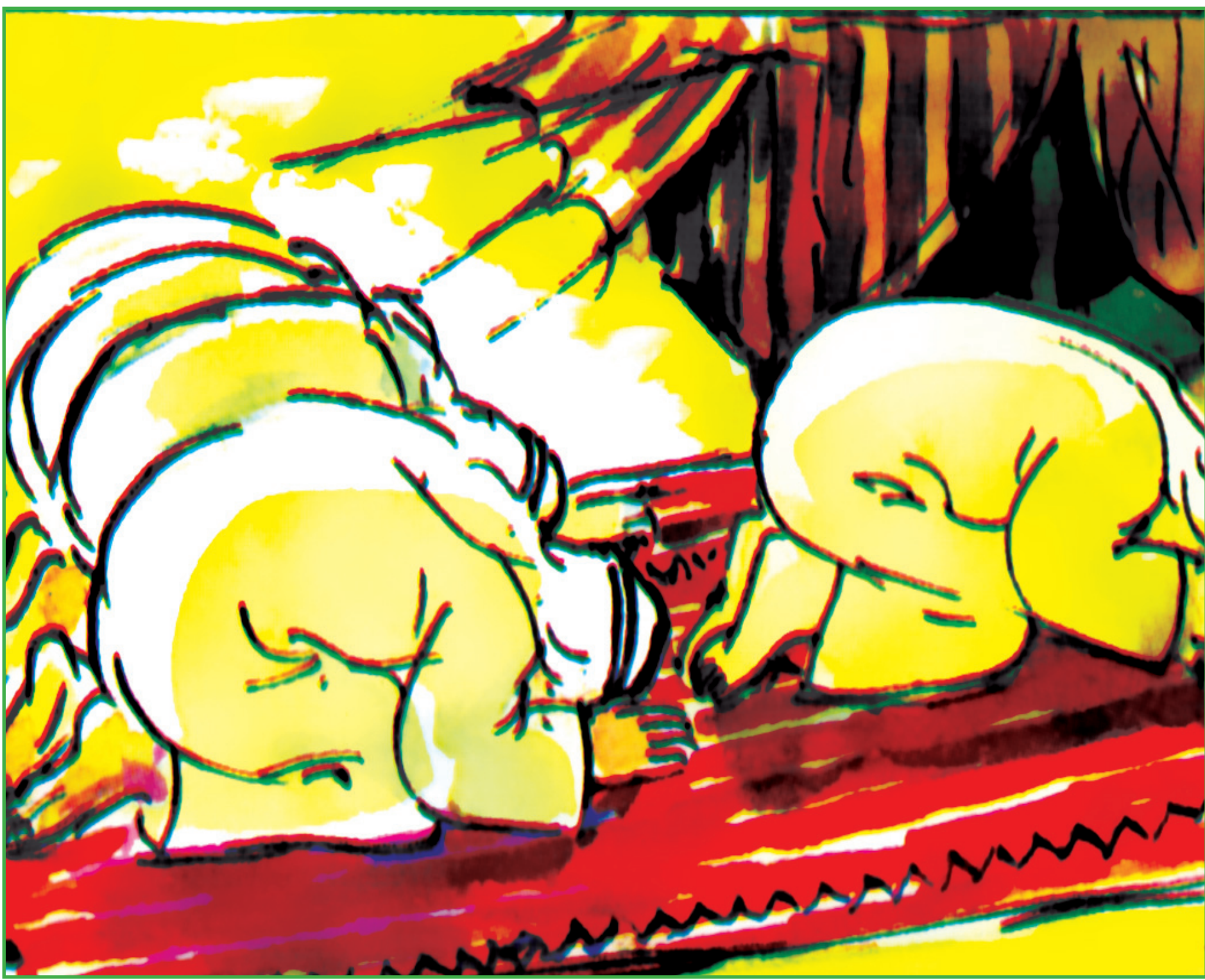
٢- فَرَحَ حَذِيفَةُ وَحَمَلَ الْهُدُودَ وَعَادَ إِلَى الْخِيَمَةِ. أَرَادَ حَذِيفَةُ أَنْ يَنْزِعَ رِيشَ الْهُدُودِ، حَتَّى لَا يَطِيرَ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ، لِيَحَافِظَ عَلَى جَمَالِ الْهُدُودِ. طَلَبَ حَذِيفَةُ مِنَ وَالِدِهِ أَنْ يَصْنَعَ قَفَصًا مِنَ الْخَشَبِ، لِيَكُونَ بَيْتًا لِلْهُدُودِ. صَنَعَ وَالِدُ حَذِيفَةَ قَفَصًا جَمِيلًا، أَدْخَلَ حَذِيفَةُ الْهُدُودَ فِيهِ، وَوَضَعَ لَهُ مَاءً وَطَعَامًا، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.



٣- خَرَجَ حَذِيفَةُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ إِلَى الْجَبَلِ، لِيَجْمَعَ الْحَطَبَ لِلنَّارِ. كَانَ الْجَوُّ حَارًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَعَطَشَ الْهُدُودُ، وَلَمْ يَجِدْ مَاءً فِي الْقَفَصِ، فَمَاتَ. عَادَ حَذِيفَةُ إِلَى الْخِيَمَةِ، فَوَجَدَ الْهُدُودَ مَيِّتًا. حَزَنَ حَذِيفَةُ عَلَى الْهُدُودِ كَثِيرًا، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: أَنَا السَّبَبُ، تَرَكَتُ الْهُدُودَ دُونَ مَاءٍ.



٤- استمرَّ حُذَيْفَةُ حَزِينًا أَيَّامًا كَثِيرَةً. كَانَ يَكِي عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ الْهُدْهُدَ. جَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْخِيْمَةِ، فَشَاهَدَ قَافِلَةً تَتَجَهَّ مِنْ بَعِيدٍ نَحْوَ الْخِيْمَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. صَاحَ حُذَيْفَةُ: أَبِي... أَبِي... هُنَاكَ قَافِلَةٌ قَادِمَةٌ. خَرَجَ وَالِدُ حُذَيْفَةَ مِنَ الْخِيْمَةِ، وَشَاهَدَ الْقَافِلَةَ، فَاسْرَعَ إِلَى أُمِّ حُذَيْفَةَ، وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تُعِدَّ شَرَابًا كَثِيرًا، وَطَعَامًا كَافِيًا لِلضُّيُوفِ، فَهُمْ صَائِمُونَ، وَالْجَوُّ حَارٌّ.



٥- وَصَلَتِ الْقَافِلَةُ إِلَى الْخِيْمَةِ، وَنَزَلَ الرِّجَالُ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَالِدُ حُذَيْفَةَ اسْتِقْبَالًا طَيِّبًا، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْبَسَاطِ. أَحْضَرَ حُذَيْفَةُ مَعَ وَالِدِهِ طَعَامَ الْفُطُورِ لِلضُّيُوفِ. عِنْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، تَنَاوَلَ الصَّائِمُونَ الْفُطُورَ، وَصَلَّوْا الْمَغْرِبَ جَمَاعَةً.



٦- بَعْدَ الْإِفْطَارِ تَكَلَّمَ رِجَالُ الْقَافِلَةِ عَنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ أَحَدُ الرِّجَالِ: كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِيمًا، وَبَخَاصَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: مَنْ يَسْقِ صَائِمًا يَسْقِهِ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. سَمِعَ حُذَيْفَةُ هَذَا الْكَلَامَ، فَتَذَكَّرَ الْهُدْهُدَ الَّذِي مَاتَ مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ حُذَيْفَةُ لِنَفْسِهِ: الْمَاءُ قَلِيلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ. رُبَّمَا تَمُرُّ قَافِلَةٌ مِنْ هُنَا، وَلَا تَجِدُ مَاءً، فَيَمُوتُ الْمَسَافِرُونَ، كَمَا مَاتَ الْهُدْهُدُ.



٧- طَلَبَ حُذَيْفَةُ مِنَ وَالِدِهِ، أَنْ يُوسِّعَ الْبُئْرَ لِيَشْرَبَ النَّاسُ مِنْ مَائِهَا، وَبَخَاصَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. وَسَّعَ وَالِدُ حُذَيْفَةَ الْبُئْرَ، فَأَصْبَحَ مَآوَاهَا كَثِيرًا، يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ وَالطُّيُورُ وَالْحَيَوَانَاتُ. وَكَانَ الْمَسَافِرُونَ يَمُرُّونَ بِالْبُئْرِ، فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَائِهَا، وَكَانُوا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، يُقِيمُونَ حَوْلَ الْبُئْرِ، وَيَتَنَاوَلُونَ فُطُورَهُمْ، وَيُصَلُّونَ وَيَسْتَرِيحُونَ أَيَّامًا مِنْ تَعَبِ السَّفَرِ.



حوار

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:

- ١- ما اسم الحي الذي تسكن فيه؟
- ٢- من جيرانك في الحي؟
- ٣- من أصدقاءك في الحي؟
- ٤- متى تقابلهم؟ لماذا؟
- ٥- هل تزور جيرانك؟ متى؟
- ٦- من جارُك في الفصل؟
- ٧- هل تساعد جارُك؟ لماذا؟
- ٨- ماذا تفعل عندما يغيب جارُك؟

استمع وأعد:

١



ليلى: سَكَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ لَنَا. انْظُرِي:
هُنَاكَ فَتَاةٌ تَجْلِسُ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

هدى: هِيَ تَقْرَأُ كِتَابًا.

ليلى: تَعَالِي نَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا.

"تَقْتَرِبَانِ مِنَ السَّوْرِ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ".

هدى: صَبَاحَ الْخَيْرِ.

سناء: صَبَاحَ الْخَيْرِ. مَنْ أَنْتُمَا؟!

هدى: أَنَا هُدَى، وَهَذِهِ أُخْتِي لَيْلَى. نَحْنُ نَسْكُنُ فِي الْبَيْتِ
الْمُجَاوِرِ لَكُمْ. نَحْنُ جِيرَانُكُمْ.

سناء: أَهْلًا وَسَهْلًا. تَفَضَّلَا، بَابُ الْحَدِيقَةِ مَفْتُوحٌ.

"لَيْلَى وَهُدَى تَدْخُلَانِ مِنْ بَابِ الْحَدِيقَةِ".

سناء: اجْلِسِي عَلَى الْكُرْسِيِّ يَا لَيْلَى. تَعَالِي هُنَا بِجَانِبِي يَا
هُدَى.

أَنَا سَعِيدَةٌ جَدًّا. لِي الْآنَ جَارَتَانِ فِي مِثْلِ عُمْرِي.

هدى: لَيْلَى فِي الْحَادِيَةِ عَشْرَةٍ، وَأَنَا فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةٍ.

سناء: انْتَقَلْنَا أَمْسَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ. كُنَّا نَسْكُنُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
الضُّوْءُ شَدِيدٌ. هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ هَادِئَةٌ وَجَمِيلَةٌ.





هَدَى: رأيْتُكَ تَحْمِلِينَ كِتَاباً، فَمَاذَا تَقْرَأِينَ؟
سَنَاء: أَقْرَأُ قِصَّةً. لَدَيَّ مَكْتَبَةٌ بِهَا قِصَصٌ كَثِيرَةٌ.

هَدَى: هَذِهِ فُرْصَةٌ طَيِّبَةٌ، فَأَنَا أَحَبُّ قِرَاءَةِ الْقِصَصِ.

سَنَاء: إِذْنِ هَيَّا بِنَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِتُشَاهِدِي كُتُبِي.
لَيْلَى: مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ نَتْرَكَ ذَلِكَ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ، فَقَدْ حَضَرْنَا الْآنَ لِنُسَاعِدْكُمْ فِي تَرْتِيبِ الْمَنْزِلِ.

سَنَاء: رَتَّبْنَا كُلَّ الْغُرَفِ مَا عدا الْمَطْبَخَ.
هَدَى: هَيَّا نُرْتِبُهُ الْآنَ.

"سَنَاءٌ وَهَدَى وَلَيْلَى فِي الْمَطْبَخِ"

هَدَى: أَنَا سَأَغْسِلُ الْأَطْبَاقَ وَالْأَكْوَابَ وَالْأَشْوَاكَ وَالسَّكَاكِينَ.

سَنَاء: وَأَنَا سَأَجْفُفُهَا وَأَضَعُهَا عَلَى الرَّفِّ.

لَيْلَى: أَنَا سَأُنْظِفُ الثَّلَاجَةَ وَالْفُرْنَ.

"سَنَاءٌ وَهَدَى وَلَيْلَى فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ"

سَنَاء: شَكَراً عَلَى هَذِهِ الْمُسَاعَدَةِ. الْمَطْبَخُ الْآنَ نَظِيفٌ جِداً.

سَأُخْبِرُ أَبِي وَأُمِّي عِنْدَمَا يَعُودَانِ مِنَ السُّوقِ.

لَيْلَى: أَنْتُمْ جِيرَانُنَا، وَهَذَا وَاجِبُنَا.

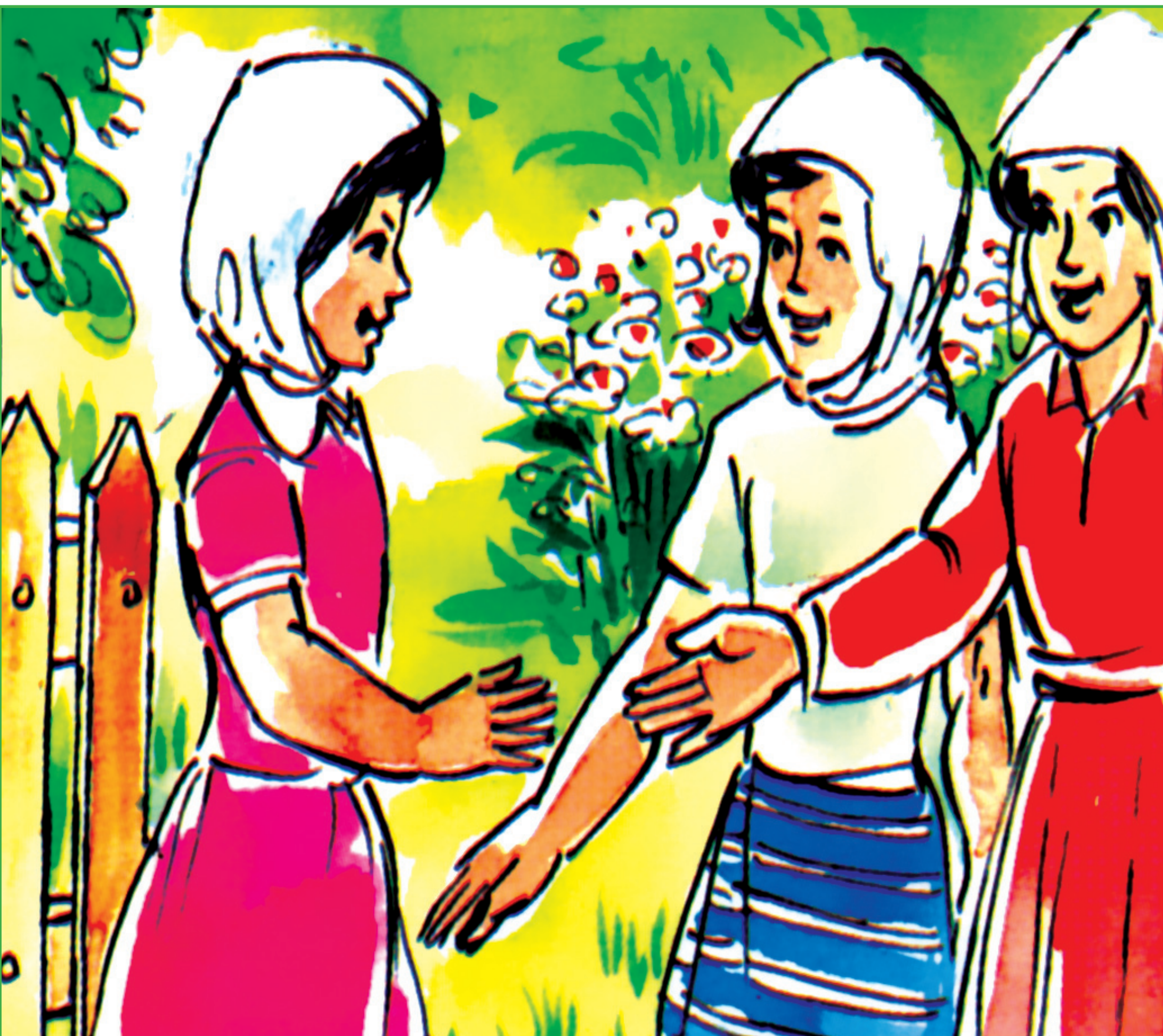
هَدَى: أَرْجُو أَنْ نَرَاكَ.

سَنَاء: سَأَحْضُرُ مَعَ أَبِي وَأُمِّي لَزِيَارَتِكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

هَدَى: نَحْنُ فِي انْتِظَارِكُمْ.

لَيْلَى: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

سَنَاء: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.





قصة

تهيئة: انظر إلى الصورة ثم أجب عن الأسئلة:

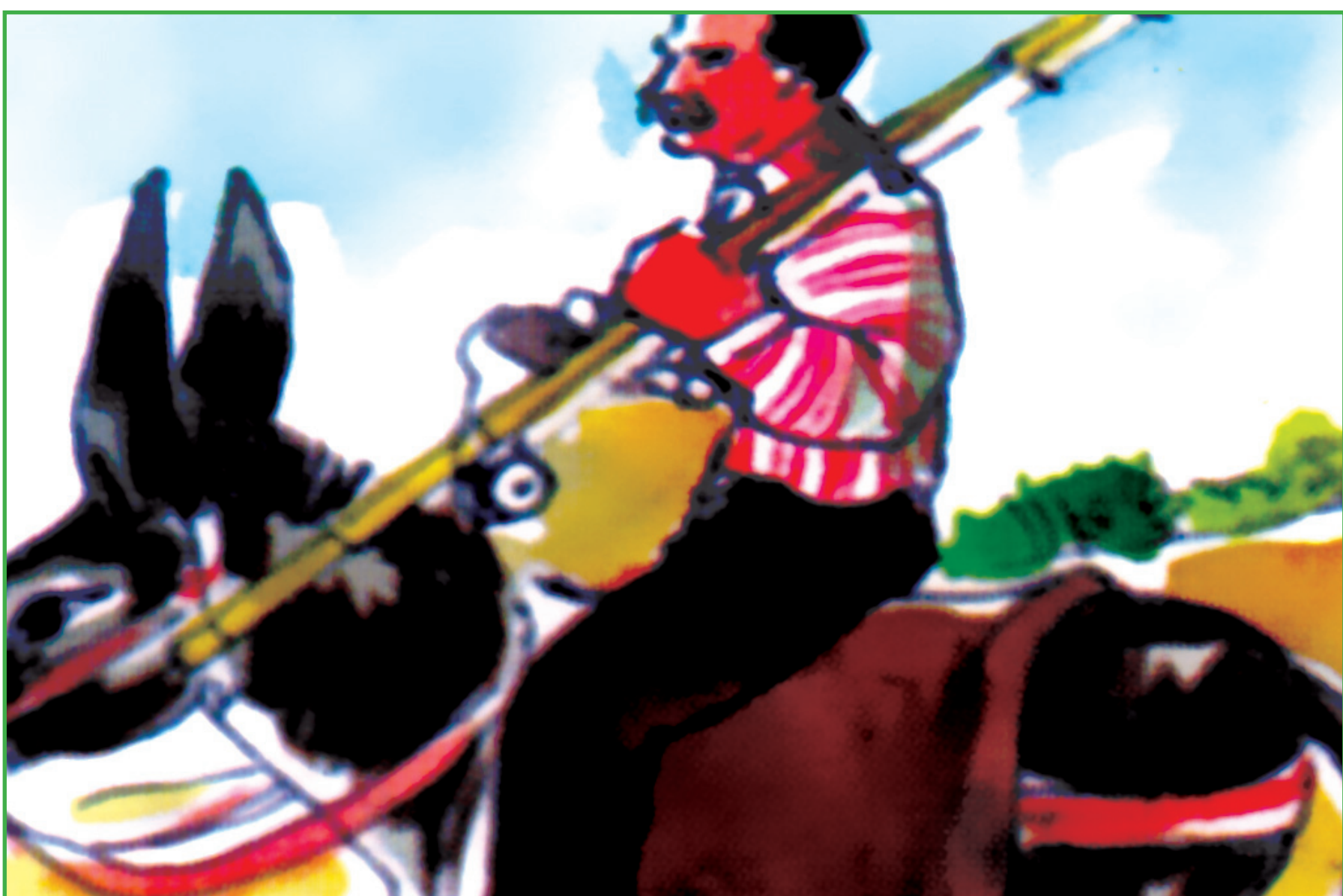
- ١ - ما أجمل حيوان؟
- ٢ - ما أغبى حيوان؟
- ٣ - ما أصغر حيوان؟
- ٤ - ما أكبر حيوان؟
- ٥ - ما أطول حيوان؟
- ٦ - ما أقبح حيوان؟
- ٧ - ما أذكى حيوان؟
- ٨ - ما أبطأ حيوان؟

اقرأ:

١



١- جلس الشيخ العجوز أمام زوجته. كان الوقت نهاريًا. قال الشيخ لزوجته: ما رأيك يا زوجتي نناول سمكًا في الغداء؟ ابتسمت الزوجة وقالت: عندنا سمك كثير في الثلاجة. سأضعه الآن على النار. قال العجوز: أنا لا أحب السمك المجمد. أريد سمكًا طازجًا سأذهب إلى النهر، وأصطاد السمك بنفسي، كما كنتُ أفعل أيام الشباب. قالت الزوجة: إذا اذهب إلى النهر، وأحضرت لنا سمكًا لتناوله في الغداء.



٢- قال الشيخ لزوجته: والآن أخرجي أدوات الصيد من الصندوق وأحضري السلّة الكبيرة. لأضع السمك فيها. أخذ العجوز السلّة وأدوات الصيد، وركب الحمار وأتجه إلى النهر. وصل العجوز إلى النهر، وقف في المكان القديم، الذي كان يقف فيه أيام الشباب. بعد وقت قصير اصطاد الشيخ سمكًا كثيرًا، ووضعته في السلّة، ثم وضع السلّة أمامه على الحمار، وعلق الصنارة على كتفه، ثم أسرع إلى البيت.



٣- شاهد العجوز ثعلبًا في الطريق، فأوقف الحمار، ونزل، ثم اقترب من الثعلب. لم يتحرك الثعلب، فربطه العجوز بحيط الصنارة، ووضعته في السلّة، وركب الحمار. قال العجوز لنفسه في الطريق: هذا يوم جميل، اصطدت سمكًا كثيرًا وأمسكت الثعلب. سأصنع من فروه معطفًا لزوجتي. هذه أجمل هدية أقدمها لها.



٤- عندما يصل الشيخ إلى البيت ، سيطلب من زوجته ، أن تخرج له آلة التصوير القديمة ، وتلتقط له صورة مع الثعلب ، وهو مربوط بحيط الصنارة. سيعلق هذه الصورة في غرفة الجلوس . هكذا كان الشيخ يفكر ، أما الثعلب فكان يفكر بطريقة مختلفة . لم يكن الثعلب نائماً ولا ميتاً ، فهو قد شم رائحة السمك من بعيد ، فقرر أن يأخذه من العجوز ويأكله ، فتظاهر بأنه ميت . فكر الثعلب بسرعة ماذا يفعل ؟ في السلة سمك كثير . لن يستطيع أكل كل هذا السمك . أخذ الثعلب يرمي السمك في الطريق . عندما اقترب الحمار من البيت ، قفز الثعلب من السلة ، وأخذ يجمع السمك من الطريق ويصنع منه كوماً كبيراً . جلس الثعلب يأكل السمك وهو سعيد .



٥- وصل العجوز إلى البيت . طرق الباب ، ففتحت له زوجته . قال العجوز : أحضرت لك الشيء الذي تطلبينه دائماً ، قالت : لا بد أنه فرو الثعلب . ابتسم الشيخ وقال : إنه الثعلب نفسه . هو في السلة . وفي السلة أيضاً سمك كثير . فتحت الزوجة السلة . السلة خالية ، لا شيء فيها : لا فرو ولا ثعلب ولا سمك . غضبت الزوجة وصاحت : أتكذب عليّ؟! نظر العجوز إلى السلة ، فلم يجد شيئاً . عرف العجوز أن الثعلب خدعه .



٦- رأى الذئب الثعلب يأكل السمك . فاقترب منه وقال له : أعطني بعض السمك . قال الثعلب : إذا أردت السمك ، فاذهب إلى النهر وخذ ما تريد . سأل الذئب : كيف أحصل على السمك ؟ أجاب الثعلب : هناك تلج كثير أمام البحيرة ابحت عن حفرة عميقة ، وأدخل ذيلك فيها ، ثم غن . عندما يسمع السمك غناءك سيخرج إليك من البحيرة . ذهب الذئب إلى البحيرة وأدخل ذيله في حفرة عميقة ، وقضى الليل يغني ، حتى تجمد ذيله . في الصباح شاهدت امرأة الذئب ، فصاحت : الذئب ... الذئب ... قفز الذئب من الحفرة ، فانقطع ذيله .



٧- غضب الذئب من الثعلب ، لأنه خدعه . قال الثعلب للذئب : أنا آسف وحزين يا صديقي ، لأن ذيلك انقطع . أنا مريض اليوم ، فقد أكلت السمك كله ولا أستطيع أن أمشي الآن . أرجو أن تحملني إلى البحيرة لأشرب . حمل الذئب الثعلب ، وعندما اقترب الذئب من البحيرة ، شاهد حفرة عميقة ، فالتقى الثعلب فيها وقال له : هذا مكانك المناسب أيها الثعلب الماكر . بعد أيام مر الشيخ وزوجته أمام البحيرة ، فشاهدا الثعلب ميتاً في الحفرة .



حوار

تهيئة: انظر إلى الصورة واذكر اسم اللعبة:



اقرأ:

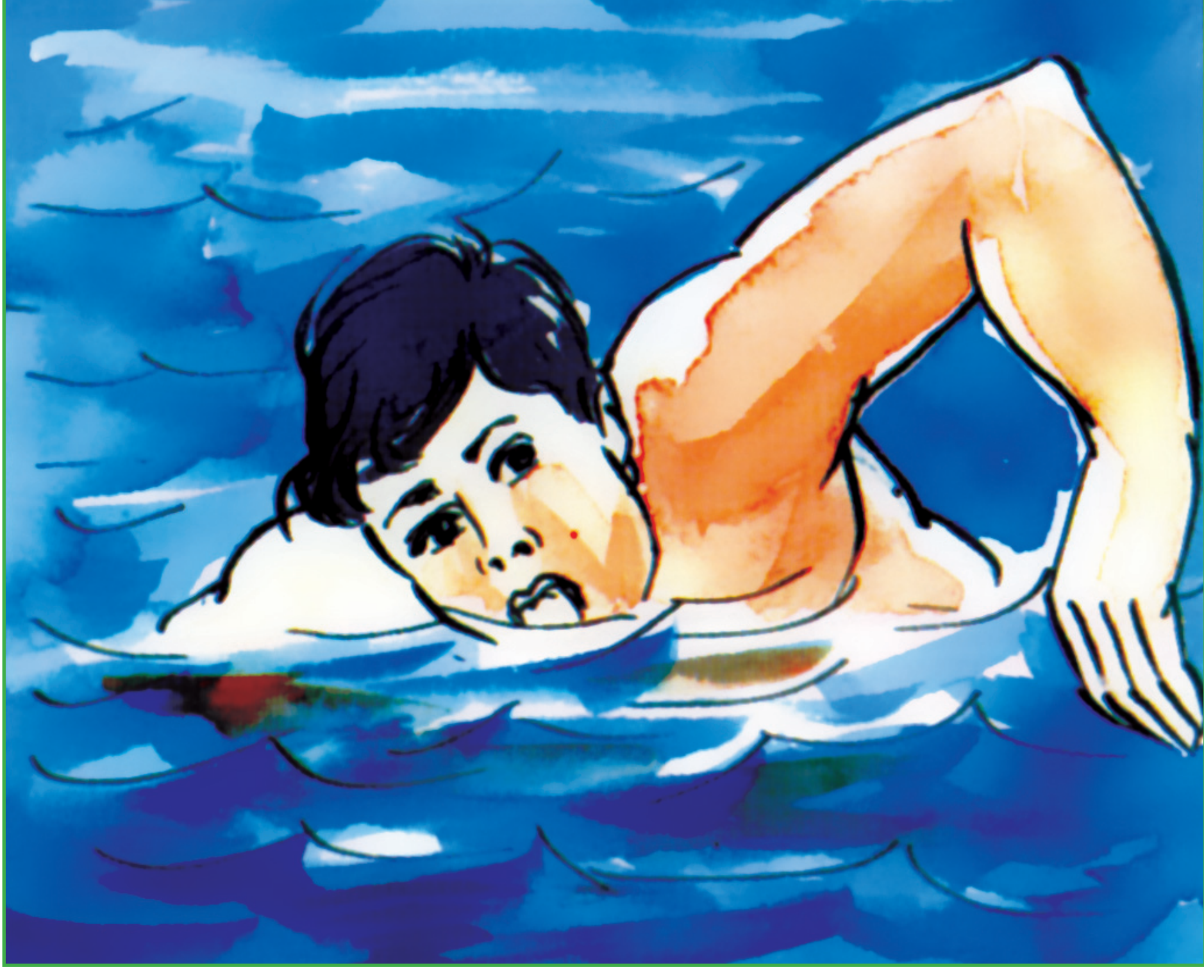
١



١- يُحِبُّ جَمِيعُ النَّاسِ الرِّيَاضَةَ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْكِبَارُ وَالصُّغَارُ، وَيُمَارِسُ تَلَامِيذُ الْمَدَارِسِ الرِّيَاضَةَ كُلَّ يَوْمٍ، يَتْرَكُونَ عُرْفَةَ الدِّرَاسَةِ فِي الصَّبَاحِ، وَيَخْرُجُونَ إِلَى الْهَوَاءِ، يَجْرُونَ وَيَقْفِزُونَ وَيَلْعَبُونَ وَهُمْ سُعْدَاءُ. وَلِلرِّيَاضَةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، فَهِيَ تُعْطِي الْجِسْمَ قُوَّةً وَصِحَّةً، وَتُعَلِّمُ النَّفْسَ الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ، وَتَزِيدُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعِيشَ دُونَ مَرَضٍ، فَلابُدَّ أَنْ تُمَارِسَ الرِّيَاضَةَ، الْعَبْ كُرَّةِ الْقَدَمِ أَوِ السَّلَةِ، اسْبَحْ فِي الْبَحْرِ أَوِ الْمَسْبَحِ، مَارِسْ رِيَاضَةَ الْجَرْيِ أَوِ الْمَشْيِ، اشْتَرِكْ فِي الرِّحَالِ أَوِ الْمُخَيَّمَاتِ.



٢- عَرَفَ الْعَرَبُ فِي الْمَاضِي أَنْوَاعاً مُخْتَلِفَةً مِنَ الرِّيَاضَةِ مِثْلَ: رِيَاضَةِ الصَّيْدِ، وَهُوَ بِالسَّهْمِ وَالْقَوْسِ، وَكَانُوا يَصِيدُونَ الْأَسَدَ وَالذِّئْبَ وَالتَّلَبَّ وَالْغَزَالَ، وَاسْتَعَانُوا فِي الصَّيْدِ بِالْكَلْبِ وَالصَّقْرِ، وَكَانَ الْعَرَبُ يُحِبُّونَ رِيَاضَةَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالسَّبَاقِ وَالْمُصَارَعَةَ وَالسَّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ.



٣- يُمارسُ النَّاسُ في كُلِّ بِلَدٍ أنواعًا مُختلفةً مِنَ الرِّياضَةِ. يُفضِّلُ النَّاسُ في البِلادِ الحارَّةِ رِياضَةَ السَّباحَةِ، ونُشاهدُ في مِثْلِ تِلْكَ البِلادِ الكِبارِ والصِّغارِ يَذهَبونَ إلى البَحْرِ أو المَسِبحِ. ويُفضِّلُ النَّاسُ في البِلادِ الباردةِ رِياضَةَ التَّزجُّجِ عَلى الجَلِيدِ. وَعِندَما تَكُونُ الجِبالُ كَثيرةً، يُفضِّلُ النَّاسُ رِياضَةَ تَسْلُقِ الجِبالِ. ويُفضِّلُ النَّاسُ في الصَّحراءِ رِياضَةَ رُكوبِ الخِيلِ.

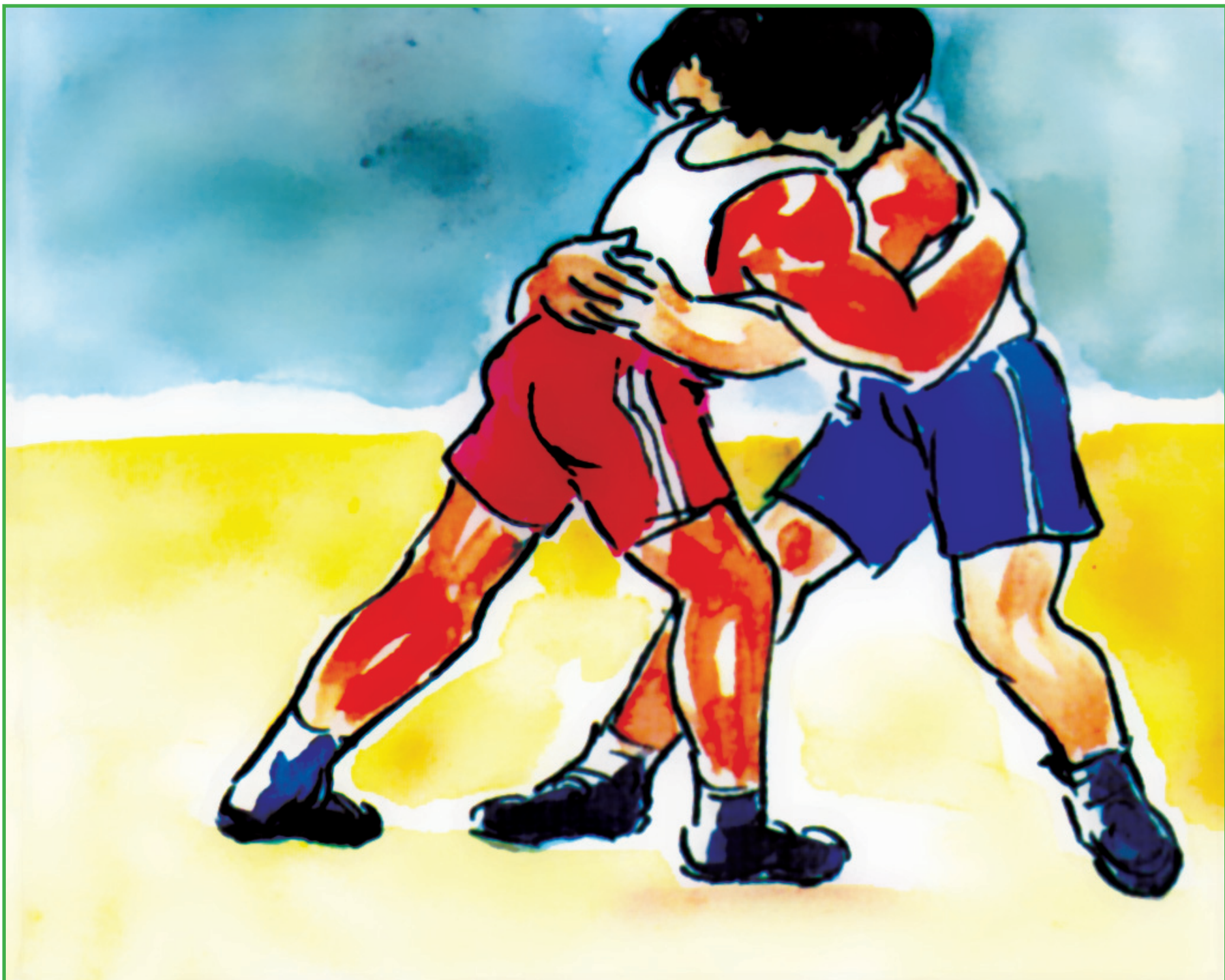


٤- يُحِبُّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ في العالَمِ رِياضَةَ كُرَةِ القَدَمِ، وَهِيَ لَعِبَةٌ سَريعةٌ وَجَميلةٌ. وَلَكُرَةِ القَدَمِ قَوانِينُ سَهلةٌ مِنْها:

- يَشْتَرِكُ فَرِيقانِ في اللَّعِبَةِ.
- يَتَكَوَّنُ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ لاعِباً.
- يَسْتَعْمَلُ اللّاعِبُ كُلَّ أَجزاءِ جِسمِهِ ما عدا اليَدِ.
- حارِسُ المَرَمِ هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ يَدَهُ.
- لا يَدْفَعُ لاعِبٌ لاعِباً آخَرَ وَلا يَضْرِبُهُ.
- وَقْتُ اللّعبةِ ساعَةٌ وَنِصفُ السَّاعةِ.
- يُحَسَبُ الهَدَفُ عِندَما تَدْخُلُ الكُرَةُ في المَرَمِ.



٥- هُنَاكَ أنواعٌ أُخرى مِنَ الألعابِ الرِّياضيَّةِ، مِثْلُ: كُرَةِ السَّلَّةِ وَكُرَةِ الطَّائِلَةِ وَالكُرَةِ الطَّائِرَةِ، وَيَسْتَعْمَلُ اللّاعِبونَ الكُرَةَ في جَميعِ هَذِهِ الألعابِ. في آمريكا يَسْتَعْمَلُ اللّاعِبُ في كُرَةِ القَدَمِ يَدَهُ، وَفي لَعِبَةِ كُرَةِ السَّلَّةِ يَجري اللّاعِبُ بِسُرعةٍ لِيَرْمِيَ الكُرَةَ في السَّلَّةِ، وَفي كُرَةِ الطَّائِلَةِ يَسْتَعْمَلُ اللّاعِبانِ مَضْرِباً صَغيراً، وَكُرَةً صَغيرةً. وَفي الكُرَةِ الطَّائِرَةِ يَرْمِي اللّاعِبونَ الكُرَةَ فَوْقَ الشَّبكةِ.



٦- هُنَاكَ أنواعٌ أُخرى مِنَ الألعابِ الرِّياضيَّةِ، لا يَسْتَعْمَلُ اللّاعِبونَ فيها الكُرَةَ مِثْلُ: المُصارعةِ وَالمُلاكمةِ. لا يُحِبُّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ هَذِهِ الألعابِ، لِأنَّها خَطيرةٌ وَعَنيقةٌ.



قصة

تهيئة: انظر إلى الصورة واذكر صاحب المهنة.

اقرأ:

١



١- كان حسانُ يعملُ حطاباً، يصعدُ إلى الجبل في الصّباح الباكر ليجمعَ أغصانَ الأشجارِ اليابسة، ثمّ يربطها بحبل ويحملها على ظهره إلى المدينة، لبيعها بـدراهم قليلة، يُنفقُ منها على نفسه.

٢- يحتاجُ النَّاسُ في فصلِ الشّتاءِ إلى كثيرٍ من الحطبِ ليعملوه في طهي الطّعام والتدفئة، أمّا في فصلِ الصّيف، فلا يحتاجُ النَّاسُ إلى الحطبِ كثيراً. ذاتَ يومٍ جلسَ حسانُ خزيناً، وأمامه الحطبُ الذي أحضره من الجبل، رآه أحدُ أصدقائه فاقترَب منه وسأله: لماذا أنت خزينٌ اليوم يا حسان؟ قال حسان: أنا أجلسُ هنا منذُ الصّباح، وما بعْتُ شيئاً من الحطب. قال الرَّجل: هذا فصلُ الصّيف، لا يشتري النَّاسُ حطباً كثيراً فيه، وأنتَ تعرفُ ذلك. قال حسان: نعم، أعرفُ، ولكن من أين أحصلُ على النقود، لأشتري الطّعام والملابس؟ قال الرَّجل: أنت شابٌ قويٌّ. ابحثْ عن عملٍ آخر. قال حسان: أنا لا أعرفُ عملاً آخر. قال الرَّجل: ابحثْ عن الرّزق في كلِّ مكان. في المساء لم يَنم حسان. كان يفكرُ كثيراً، وأخيراً قرّر أن ينتقل إلى مكانٍ آخر، ليجثَّ عن الرّزق.





٣- ذهب حسّانُ في الصّباحِ إلى طريقِ الجبلِ . لم يكن يعرفُ إلى أين يذهبُ . أخذ يسير في الطريق الطّويل ، كان يأكلُ من ثمار الأشجار ، ويشربُ من جداولِ الماءِ . بعدَ رحلةٍ طويلةٍ شاهدَ حسّانُ وادياً جميلاً ، فيه كثيرٌ من الأشجار والأزهار . أسرعَ حسّانُ نحو الوادي ، وعندما اقترب منه ، أعجبه جمالُ المنظر . البيوتُ صغيرةٌ وجميلةٌ ، تحيطُ بها الأزهارُ من كلّ جانب ، وأشجارُ الفاكهةِ في كلّ مكانٍ ، والعصافيرُ الملوّنةُ بينَ الأشجارِ والنّاسِ سعداءُ ، يعملونَ في نشاطٍ وإخلاصٍ .



٤- شاهدَ حسّانُ فلاحاً يعملُ في مزرعتهِ ، اقترب منه وسأله: ما اسمُ هذا المكانِ؟ قالَ الفلاحُ وفأسُهُ في يده: هذا وادي القنّاعة . اعتقدُ أنّك غريبٌ هنا . من أين حضرت؟ أجابَ حسّان: حضرتُ من مدينةٍ بعيدةٍ ، لأبحثَ عن الرّزقِ . قالَ الفلاحُ: العملُ عندنا كثيرٌ والرّزقُ عندنا كثيرٌ والحمدُ لله . قالَ حسّان: أنا لا أعرفُ إلّا جمعَ الحطبِ . قالَ الفلاحُ: كلّ إنسانٍ هنا يُمارسُ العملَ الذي يعرفُهُ ويحبُّهُ . إذا أردتَ أن تعيشَ في الوادي ، فساخُذكِ إلى بيتٍ تسكنُ فيه .



٥- ذهبَ حسّانُ معَ الفلاحِ إلى مكانِ البيوتِ ، وهناك سألهُ الفلاحُ: أيّ بيتٍ تختارُ من هذه البيوتِ؟ أجابَ حسّانُ: ليسَ معي نقودٌ . كيفَ أشتري بيتاً؟ ! قالَ الفلاحُ: البيوتُ كثيرةٌ عندنا . اختارَ حسّانُ بيتاً وسكنَ فيه . كان يذهبُ إلى الجبلِ كلّ يومٍ ، ليجمعَ الحطبَ ويبيعهُ في السّوقِ .



٦- قالَ حسّانُ ذاتَ يومٍ لنفسه: لماذا أتعبُ وأعملُ . الرّزقُ هنا كثيرٌ جدّاً . تركَ حسّانُ عمله ، وأخذَ يقضي وقتَهُ في النّومِ والأكلِ . في أحدِ الأيامِ سمعَ حسّانُ طرقاتاً على البابِ ، وعندما فتحه ، شاهدَ أهلَ الوادي . . سألهُ الفلاحُ: لماذا تركتَ العملَ؟! هل أنتَ مريضٌ؟! اضطربَ حسّانُ ، ثمّ قالَ: نعم ، أنا مريضٌ . قالَ أهلُ الوادي: أنتَ مريضٌ بالكذبِ والكسلِ . إذا جلسنا في بُيوتنا من يزرعُ الأرضَ ، ويصنعُ الطّعامَ . أنتَ أنانيٌّ تحبُّ نفسك فقط . ثمّ طردوه من الوادي .



قصة

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:

ماذا تُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ؟

ولماذا؟

المَرِيضُ الجوعان

الفَقِيرُ العَطْشان.

النص:

اقرأ:

١



١- كانَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ رَجُلًا كَرِيمًا، يَمْلِكُ دُكَّانًا كَبِيرًا يَبِيعُ فِيهِ
الْعُطُورَ وَالذَّقِيقَ، وَكَانَ يَمْلِكُ بُسْتَانًا جَمِيلًا، فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
الْفَاكِهَةِ. يُؤَدِّي الْحَاجُّ سَلْمَانُ الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا، وَيَصُومُ
رَمَضَانَ، وَيُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَقَدْ حَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ،
وَهُوَ يُحِبُّ أَقَارِبَهُ وَيَزُورُهُمْ، وَيَسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ.



٢- عِنْدَمَا يَسْمَعُ الْحَاجُّ سَلْمَانُ، أَنَّ أَحَدَ جِيرَانِهِ، يَحْتَاجُ إِلَى
مُسَاعَدَةٍ، يُرْسِلُ إِلَيْهِ، مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَكْلِ أَوْ شَرَابٍ، أَوْ
مَلَابَسٍ أَوْ مَالٍ. وَكَانَ أَهْلُ الْبَلَادِ الْمُجَاوِرَةِ يَحْضُرُونَ إِلَيْهِ،
فَيَقْدِمُ لَهُمُ الذَّقِيقَ وَالسُّكَّرَ وَالْفَاكِهَةَ وَلَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ ثَقُودًا.



٣- فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ زَارَهُ جَارُهُ الْحَاجُّ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي
أَنْتَ تُبَذِّرُ مَالَكَ، وَلَا تَدَّخِرُ شَيْئًا لِلْمُسْتَقْبَلِ. ابْتَسَمَ الْحَاجُّ
سَلْمَانُ وَقَالَ: الْمَالُ مَالُ اللَّهِ، وَهُوَ يَرْزُقُنِي لِأَسَاعِدَ النَّاسِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدِي مَالٌ كَثِيرٌ.



٤- هَبَّتْ ذاتَ يَوْمٍ عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، فَأَتَلَفَتْ بُسْتَانَ الْحَاجِّ سَلْمَانَ، ثُمَّ خَسِرَتْ تِجَارَتَهُ، وَهُنَا تَذَكَّرَ كَلَامَ صَدِيقِهِ، أَنْتَ تُبْذِرُ مَالَكَ، وَلَا تَدَّخِرُ شَيْئاً لِلْمُسْتَقْبَلِ. رَفَعَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: يَا رَبُّ هَذَا امْتِحَانٌ مِنْكَ، وَسَأَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ.

٥- اسْتَمَرَّ الْحَاجُّ سَلْمَانُ فِي حَيَاتِهِ، يُصَلِّي وَيَصُومُ وَيَدْعُو اللَّهَ. فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ وَقَالَ لَهُ: يَا أَبِي أَرِيدُ فَانُوسَ رَمْضَانَ. قَالَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ لِنَفْسِهِ: شَهْرُ رَمْضَانَ قَادِمٌ بَعْدَ أَيَّامٍ، وَأَنَا لَا أَمْلِكُ شَيْئاً أَقْدِمُهُ لِلنَّاسِ هَذِهِ السَّنَةَ، وَتَسَاوَيْتِ الدَّمُوعُ حَتَّى بَلَّتْ لَحْيَتَهُ. نَظَرَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: يَا رَبُّ، أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ، حَتَّى أَسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ فِي الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ أَخَذَ يَقْرَأُ بَعْضَ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. فِي هَذَا الْوَقْتِ سَمِعَ صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ يُؤَدِّنُ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَاسْتَعَدَّ لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ جَاءَ ابْنُهُ الْكَبِيرُ وَقَالَ لَهُ: أَبِي.. هُنَاكَ رَجُلٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُكَ.



٦- أَسْرَعَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ لِيَسْتَقْبَلَ الرَّجُلَ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ الْبَابَ وَنَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ، لَمْ يَعْرِفْهُ. قَالَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ لِلرَّجُلِ: تَفَضَّلْ، ادْخُلِ الْبَيْتَ. اعْتَذَرَ الرَّجُلُ وَأَشَارَ إِلَى بَعْضِ الْخِرَافِ وَالطُّيُورِ وَالْحَقَائِبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ، وَقَالَ لِلْحَاجِّ سَلْمَانَ: هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَكَ. تَعْجَبُ الْحَاجُّ سَلْمَانُ وَسَأَلَ الرَّجُلَ: مَنْ أَنْتَ؟ وَلِمَاذَا تُقَدِّمُ لِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟! أَجَابَ الرَّجُلُ: أَنَا تَاجِرٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ، حَضَرْتُ إِلَى قَرْيَتِكُمْ مُنْذُ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ، لِأَبِيعَ بَضَائِعِي، وَقَبْلَ سَفَرِي فَقَدْتُ مَالِي، فَحَضَرْتُ إِلَيْكَ. لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُنِي قَدَّمْتُ لِي مَالاً كَثِيراً، رَجَعْتُ بِهِ إِلَى بَلَدِي، وَقَدْ رَبَحْتُ تِجَارَتِي كَثِيراً وَحَضَرْتُ الْيَوْمَ لِأَقْدِمَ لَكَ نِصْفَ الْمَالِ، ثُمَّ اخْتَفَى الرَّجُلُ.



٧- رَفَعَ الْحَاجُّ سَلْمَانُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: يَا رَبُّ، لَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ نَادَى ابْنَهُ الصَّغِيرَ، وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الثَّقُودَ، لِتَشْتَرِيَ فَانُوسَ رَمْضَانَ، ثُمَّ قَالَ لِزَوْجَتِهِ: اسْتَعْدِّي مِنَ الْآنَ لِنَقْدَمِ الطَّعَامَ لِلنَّاسِ فِي شَهْرِ رَمْضَانَ.





حوار

تهيئة: هَيَّا نَتَكَلَّمْ:
اذكُرِ الخطأ في كُلِّ صورةٍ

استمع وأعد:

١



(أ) في المكتبة

منصور: تعالي هُنا. الكُتُبُ في هذا الجَانِبِ مِنَ المَكْتَبَةِ.
وفاء: أنا أريدُ ثلاثةَ كُتُبٍ: كتابَ العُلُومِ وَكِتابَ الجُغرافيا
وكتابَ الحِسابِ، وسأخُذُ علبةَ أدواتِ هَندَسَةٍ.
منصور: أنا أريدُ كِتابَينِ: كِتابَ اللُغةِ العَرَبِيَّةِ، وَكِتابَ
التَّاريخِ، وسأشترِي هذا القاموسَ الصَّغِيرَ.
وفاء: أَخَذْتُ الكُتُبَ وَعلبةَ أدواتِ الهَندَسَةِ.
منصور: إِذَنْ، هَيَّا نَدْفَعُ الحِسابَ عِنْدَ المُحاسبِ.



(ب) في الشارع

وفاء: انظُرْ إلى فُنْدُقِ الوادي الأَخْضَرِ. هُوَ يَحْتَرِقُ.
منصور: الدُّخانُ الأسودُ يَمَلَأُ المَكانَ. النَّارُ تَصِلُ إلى الدَّوَرِ
الثَّالثِ. اسْتَمْعِي إلى أَصواتِ النَّاسِ دَاخِلَ الفُنْدُقِ.
هُم يَصْرخُونَ.
وفاء: كَيْفَ نُنْقِذُ هَؤُلَاءِ النَّاسَ.
منصور: هُنَاكَ هَاتِفٌ في الشَّارِعِ. سَأَتَّصِلُ بِرِجالِ الإِطفاءِ.



(ج) مَعَ ضَابِطِ الإِطْفَاءِ

منصور: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. هَلْ هَذَا مَكْتَبُ الإِطْفَاءِ؟

الضَّابِط: نَعَمْ. مَنْ يَتَكَلَّمُ؟

منصور: أَنَا مَنْصُورُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. تَلْمِيزٌ فِي مَدْرَسَةِ الْفَلَّاحِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ، فِي الصَّفِّ السَّادِسِ.

الضَّابِط: مَاذَا هُنَاكَ يَا مَنْصُورُ؟

منصور: فُنْدُقُ الْوَادِي الْأَخْضَرِ يَحْتَرِقُ.

الضَّابِط: سَنَصِلُ إِلَى هُنَاكَ بِسُرْعَةٍ. شُكْرًا يَا مَنْصُورُ.



(د) وَصُولُ رِجَالِ الإِطْفَاءِ.

وفاء: هَذَا صَوْتُ سَيَّارَاتِ الإِطْفَاءِ وَالْإِسْعَافِ.

منصور: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَدْ وَصَلُوا بِسُرْعَةٍ.

وفاء: انْظُرْ إِلَى أَوْلَئِكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُلَوِّحُونَ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِلَى النِّسَاءِ اللَّاتِي يَصْرُخْنَ.

منصور: سَيَّارَاتُ الإِطْفَاءِ تَقْتَرِبُ مِنَ الْفُنْدُقِ. رِجَالُ الإِطْفَاءِ يُوجِّهُونَ خَرَّاطِيمَ الْمِيَاهِ إِلَى مَكَانِ النَّارِ.

وفاء: بَعْضُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ حِبَالًا، وَيَصْعَدُونَ السَّلَمَ إِلَى الدَّوَرِ الثَّالِثِ.

منصور: هُمْ يَرَبِطُونَ بَعْضَ النَّاسِ بِالْحِبَالِ، وَيَنْزِلُونَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

وفاء: الْحَمْدُ لِلَّهِ، انْطَفَأَتِ النَّارُ، وَخَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْفُنْدُقِ بِسَلَامٍ.

منصور: هُنَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ مُصَابٌ. حَمَلَهُ الْإِسْعَافُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

وفاء: هَيَّا بِنَا إِلَى الْبَيْتِ. تَأَخَّرْنَا كَثِيرًا.





قصة

تهيئة: أجب عن الأسئلة:

- ١- هل المستشفى قريب من بيتك؟
- ٢- متى يذهب الإنسان إلى المستشفى؟
- ٣- من الذين يعملون في المستشفى؟
- ٤- هل في مدينتك/قريتك صيدلية؟
- ٥- ماذا نأخذ من الصيدلية؟
- ٦- لماذا نزرع المريض؟
- ٧- إلى أي شيء يحتاج المريض؟
- ٨- هل تحب أن تكون طبيباً؟

اقرأ:

١



١- عاش في مدينة بغداد خليفة عادل. كان ذلك الخليفة العادل يحب شعبه، ويعمل ليلاً ونهاراً من أجل سعادته، فهو يمر في المدينة صباحاً ومساءً، يتفقد أحوال الناس بنفسه. ذات يوم مر الخليفة بالشارع الرئيسي في المدينة، فشهد رجلاً يجلس على جانب الطريق، وهو يتألم، وفي يده زجاجة بها بعض الدواء.

٢- عندما عاد الخليفة إلى قصره، أخذ يفكر في ذلك الرجل المريض. قال الخليفة لنفسه، لا بد أن يكون مثل هؤلاء المرضى تحت رعاية الطبيب ولكن كيف؟ لم يكن الناس يعرفون المستشفيات في ذلك الوقت.

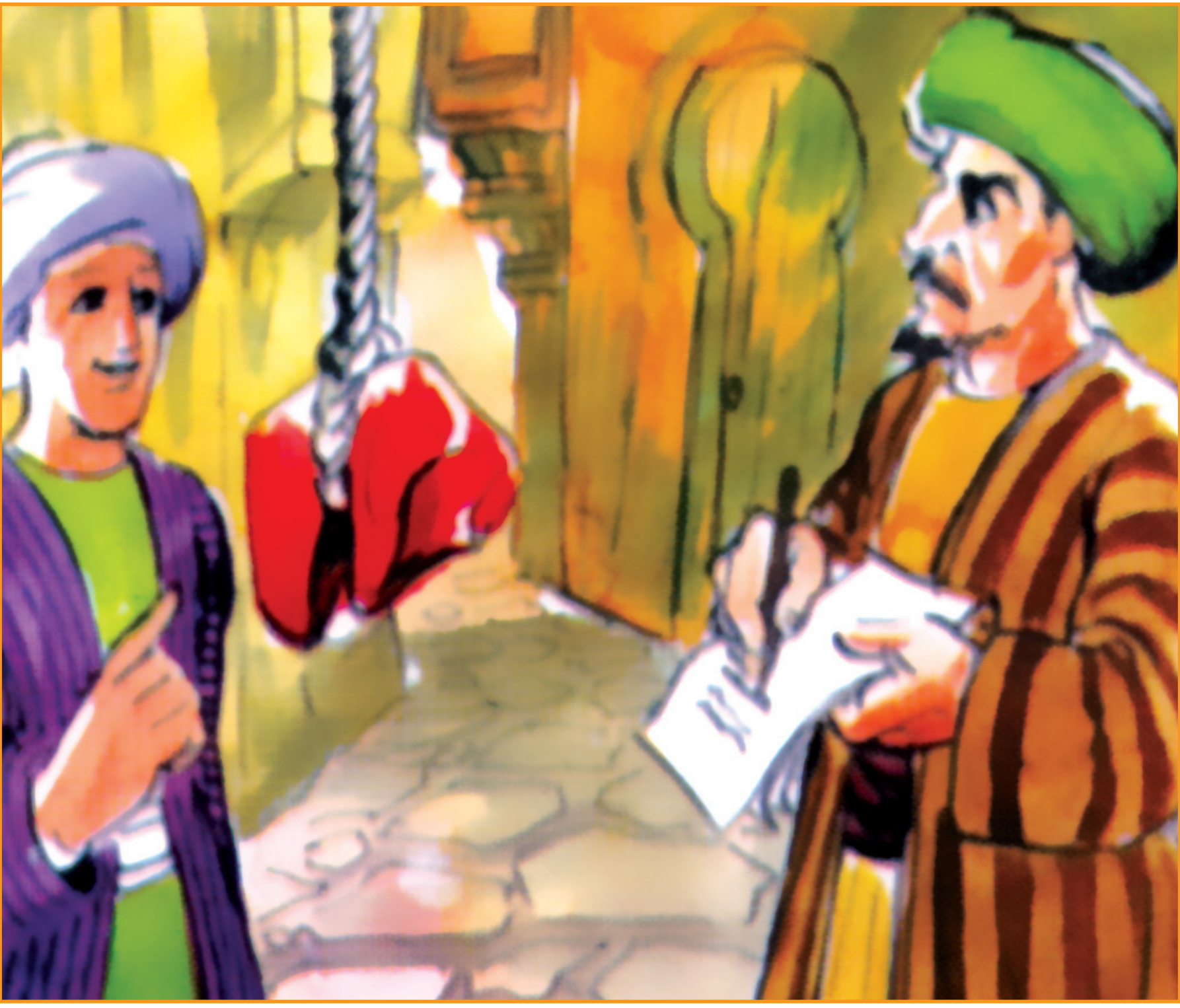
٣- جمع الخليفة وزراءه، وقال لهم: يصيب المرض بعض الناس، فيذهب بعضهم إلى الطبيب، ويذهب الطبيب إلى بعضهم في بيته ليعالجه. قال الوزراء: نعم، هذا ما يحدث. قال الخليفة: بعض المرضى يحتاجون إلى رعاية الطبيب ليلاً ونهاراً، فماذا نفعل؟ قال أحد الوزراء: نجعل الطبيب يسكن مع المريض في منزله. قال الخليفة: لا نستطيع أن نعطي طبيباً لكل مريض، فليس عندنا أطباء كثيرون. قال بعض الوزراء: لماذا لا يمر الأطباء على المرضى في بيوتهم ليلاً ونهاراً؟ أجاب الخليفة: المدينة واسعة، وفي هذا تعب للطبيب، ثم قال: عندي فكرة، وهي أن نبنى بيتاً كبيراً وواسعاً، تحيط به الأشجار والأزهار وفيه غرف كثيرة، يسكن فيها لمرضى والأطباء، ونضع فيه المعامل لصناعة الدواء.



٤- طَلَبَ الخليفةُ من وُزرائِه أن يَخْتاروا لَهُ طَبِيباً، ليشرفَ على المُستشفى الكبير الذي يُريدُ بناءهُ في بَغداد. اختارَ الوُزراءُ الطَّبيبَ الرَّازيَّ، فأرسلَ إليه الخليفةُ، وعندما ذَهَبَ إليه قالَ لَهُ: أريدُ مِنكَ أن تَخْتارَ لي مَكاناً مُناسِباً في بَغداد، لِأقيمَ فيه المُستشفى الكبير الذي أريدُ بناءَهُ.



٥- أَخَذَ الرَّازيُّ يُفَكِّرُ في طَريقَةٍ يَخْتارُ بها المَكانَ المُناسِبَ. بعدَ تفكيرٍ طَويلٍ، اهتَدَى الرَّازيُّ إلى فِكرَةٍ، فَطَلَبَ من أَحَدِ أولادِهِ أن يَذْهَبَ إلى السُّوقِ، وَيَشْتَرِيَ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ الطَّازِجِ. عندما أَحْضَرَ الولدُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ. جَمَعَ الرَّازيُّ أولادَهُ، وَأَخَذَ يُقَسِّمُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ إلى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ وَيُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنْهَا. وَضَعَ الرَّازيُّ خَريطَةَ بَغدادِ أَمَامَ أولادِهِ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ المَكانَ الذي يَذْهَبُ إليه، لِيَعْلَقَ فيه قِطْعَةَ اللَّحْمِ التي مَعَهُ، وَيَحْرُسُها لَيْلَ نَهارٍ، وَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ سَيَمُرُّ عَلَيْهِمْ من وَقتٍ لآخر.



٦- حَمَلَ كُلُّ وَلَدٍ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، وَذَهَبَ إلى المَكانَ الذي حَدَّدَهُ لَهُ الرَّازيُّ، وَعَلَّقَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ هُناكَ، وَجَلَسَ بِالقُرْبِ مِنْها يَحْرُسُها. أَخَذَ الرَّازيُّ يَمُرُّ على الأولادِ في أَمَكانِهِمْ من وَقتٍ لآخر، لِيَتَحَسَّسَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، وَيَشْمَمَها وَيَكْتُبَ مُلاحَظاتِهِ في وَرَقٍ مَعَهُ. بَعْدَ أَيَّامٍ ذَهَبَ الرَّازيُّ إلى قِصرِ الخليفةِ وَهُناكَ وَضَعَ خَريطَةَ بَغدادِ أَمَامَ الخِيفَةِ، وَأشارَ إلى المَكانَ المُناسِبَ لِبِنايَةِ المُستشفى. سألَ الخِيفَةَ الرَّازيُّ: لِمَذا عُلِّقَت قِطْعَةُ اللَّحْمِ في أَمَكانٍ مُختلفَةٍ من بَغداد؟! أَجابَ الرَّازيُّ: أَرَدْتُ أن أَعْرِفَ المَكانَ المُناسِبَ صَحيحاً لِلْمُستشفى، فَوَضَعْتُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ في أَمَكانٍ مُختلفَةٍ، وَقَدِ اخْتَرْتُ المَكانَ الذي لَمْ يَتَلَفَ فيه اللَّحْمُ بِسُرْعَةٍ. هَذا أَنسَبُ الأَمَكانِ جِوًّا لِبِنايَةِ المُستشفى. أَعْجَبَ الخِيفَةَ بِذكاءِ الرَّازيِّ، فَاخْتارَهُ مُدِيرًا لِلْمُستشفى.



٧- بُنيَ المُستشفى في المَكانَ الذي اخْتارَهُ الرَّازيُّ، وَأَحاطَ المُهَنْدِسُونَ وَالْعَمالُ المُستشفى بالأشجارِ والأزهارِ وَبنوا في داخِلِهِ عُرْفاً لِلْمَرْضَى، وَمَعامِلَ لِلصَّيدِلَةِ، وَمَساكنَ لِلأَطِباءِ، وَأَخَذَ المَرْضَى يَحْضُرُونَ إلى المُستشفى من كُلِّ مَكانٍ، وَكانَ الأَطِباءُ يَفْحَصُونَهُمْ، وَيَصْرِفُونَ لَهُمُ الدَّواءَ وإذا كانَتْ حَالَةُ المَرِيضِ سَيِّئَةً، يُعْطِيهِ الأَطِباءُ عُرْفاً لِيَسْكُنَ فيها، وَيُقَدِّمُونَ لَهُ الطَّعامَ والدَّواءَ. زارَ الخليفةُ المُستشفى، لِيَتَفَقَّدَ أَحْوالَ المَرْضَى، فَشَعَرَ بِالسَّعادةِ، وَشَكَرَ الرَّازيَّ، والأَطِباءَ، لِأنَّهُ وَجَدَ المُستشفى نَظيفاً، وَشاهَدَ المَرْضَى يَأْكُلُونَ طَعاماً طَيباً، وَيَتناولُونَ دِواءً مُفيداً.



حوار

تهيئة: لماذا اخترع الإنسان هذه الأشياء؟

اقرأ:

١



١- عندما فتح المسلمون بلاد فارس والشام، وجدوا فيهما مكتبات مليئة بالكتب اليونانية، فترجموها إلى اللغة العربية، وتعلم المسلمون كثيراً من اللغات الأجنبية مثل: اليونانية واللاتينية، وترجموا ما فيها من علوم. درس المسلمون تلك العلوم التي ترجموها، وفهموها، ثم زادوا عليها العلوم التي عرفوها، وهي كثيرة.



٢- وكان المسلمون عندما يفتحون بلداً، يبنون فيه مسجداً ومدرسةً، فإذا كان البلد كبيراً، بنوا فيه مدارس كثيرة، وكانوا يبنون في المدن الكبيرة مثل: القاهرة وبغداد وقرطبة، الجامعات والمعامل والمراصد والمكتبات.



٣- ظهر كثير من العلماء المسلمين، في مختلف العلوم، ففي علم الكيمياء، ظهر (جابر بن حيان)، وألف كتباً كثيرة في هذا العلم، وقد ترجمت بعض كتب (جابر) إلى اللغة اللاتينية في القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) و (جابر) أول من استعمل (التجربة العلمية) في علم الكيمياء، واخترع (جابر) أشياء كثيرة في هذا العلم، جعلته من أعظم علماء الكيمياء في وقته، وهذا سبب تسميته بـ (أبو الكيمياء) وكانت كتبه تدرس في جامعات أوروبا إلى وقت قريب.



٤- وظهر كثيرٌ من العلماء المسلمين في علم الطب، وكان الأطباء كثيرين في كلِّ بلدٍ إسلاميٍّ، ففي بغداد مثلاً، كان هناك أكثر من ٥٠٩ طبيب، وكان الطبيب عندما يفحص المريض، يسأله عن ألمه، وسببه، كما يسأله عن عاداته وطعامه وشرابه والأمراض التي أصابته من قبل، وكان يسأله عن أحوال أسرته الصحية، والجو في بلده.

ومن أعظم علماء المسلمين في الطب (ابن سينا). وعندما كان في الثانية والعشرين من عمره، ألف كتاب (القانون)، وكان من أفضل الكتب في هذا العلم، وقد تُرجم إلى اللغة اللاتينية في القرن الثاني عشر، ثم تُرجم إلى عشرات اللغات الأجنبية، وطُبع ست عشرة مرة باللغة اللاتينية في القرن الخامس عشر، وطُبع ٥٢ مرة، في القرن السادس عشر.



وكان يُدرّس في جامعات أوروبا من القرن الثاني عشر إلى القرن الثامن عشر وقد حفظ الأوربيون كثيراً من كتب الطب، التي ألفها المسلمون في مكباتهم. ومن علماء المسلمين في الطب أيضاً (الرازي) صاحب كتاب (الحاوي)، وهو أكبر من كتاب (القانون)، وقد تُرجم إلى اللغة اللاتينية في القرن الثالث عشر. وقد وصف (الرازي) كثيراً من الأمراض التي عرفها الناس في أيامه. وهناك العالم المسلم (ابن الهيثم) وهو أفضل من كتب في طب العيون، وهناك (ابن النفيس) أول من اكتشف (الدورة الدموية) في العالم.

٥- ألف علماء المسلمين كثيراً من (الرياضيات)، ويستعمل الأوربيون حتى اليوم بعض الكلمات العربية في هذا العلم، مثل كلمة (الجبر). وألف المسلمون كتباً كثيرة في علم الجغرافيا، فهم يسافرون من بلد إلى بلد، ويصفون الأشياء التي يشاهدونها، وقد ترك الرحالة المسلمون مثل: (ابن بطوطة) و (ابن جبير)، كثيراً من الكتب التي تصف أحوال البلاد التي مروا بها. وكانت للمسلمين صناعات كثيرة مثل: صناعة الورق والزجاج والشكر والسجاد وقد عرفوا صناعة السفن والسلاح وصناعة الساعات والدواء، وأخذ الأوربيون أكثر هذه الصناعات عن المسلمين، وكانوا يستعملون أحياناً الكلمات العربية، مثل كلمة (سكر)، التي تُستعمل حتى الآن في جميع اللغات الأوربية.





قصة

تهيئة: هيّا نتكلّم:

- (١) ما البلاد التي تعرفها في هذه الخريطة؟
- (ب) ماذا تعرف عن تلك البلاد؟

اقرأ:

١



١- بدأت المعركة بين الروم والمسلمين. اشتد القتال بين الفريقين، وارتفعت الأصوات. كان جيش الروم كبيراً، وسلاحهم كثيراً، وكان جيش المسلمين صغيراً، وسلاحهم قليلاً. قبل أن تنتهي المعركة، طلب أحد كبار قادة الروم مقابلة خالد بن الوليد، كان اسم ذلك القائد الرومي جرجة.



٢- خرج خالد لمقابلة جرجة. وعندما اقترب خالد من جرجة، نظر جرجة إليه وقال: كُن صادقاً، ولا تكذب، هل أنزل الله على رسولكم سيفاً من السماء؟ وهل أعطاك الرسول ذلك السيف، لتقاتل به، فتتصر دائماً؟ قال خالد: لا. قال: جرجة: ما سبب تسميتك سيف الله؟ قال خالد: أرسل الله الرسول إلى الناس، فدعا إلى الإسلام، فأسلم فريق وكفر فريق. أنا لم أسلم أول الأمر، وقاتلت الرسول، ثم أسلمت بعد ذلك، وقاتلت مع الرسول، وعندما اشتركت في معركة (موتة) أنقذت جيش المسلمين من الهزيمة، وانتصرنا على الروم في تلك المعركة، فقال النبي، وهو يحكي أخبار المعركة لأصحابه: "ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله...". هذا سبب تسميتي بسيف الله.





٣- قال جرجة: يا خالد إلى أي شيء تدعون؟ قال خالد: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. قال جرجة: ما منزلة من يدخل الإسلام اليوم؟ قال خالد: منزلتنا واحدة، كلنا سواء في الإسلام يا جرجة، غنينا وفقيرنا، قويينا وضعيفنا أولنا وآخرنا. كلنا سواء. قال جرجة: هل أنت صادق في كلامك يا خالد؟ قال خالد: نعم أنا صادق في كلامي.



٤- قال جرجة: هل يستوي معكم من دخل اليوم في دينكم؟ وهل يكون له من الثواب مثلكم؟ قال خالد: نعم، يستوي معنا، بل هو أفضل منا. قال جرجة، كيف يستوي معكم، وقد سبقتموه إلى الإسلام؟ قال خالد: لقد أسلمنا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، حي بيننا، تنزل عليه أخبار السماء، فيخبرنا بها، وكنا نرى منه العجائب، فوجب على من رأى ما رأينا من الرسول وسمع منه ما سمعنا أن يسلم، أما أنتم فلم تروا ما رأينا، ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب، فمن دخل الإسلام منكم، وهو صادق، كان أفضل منا. قال جرجة: هل كنت صادقاً معي، ولم تخدعني؟ قال خالد: نعم. كنت صادقاً معك، ولم أخدعك. اقترب جرجة من خالد وقال له: علّمني الإسلام.



٥- اتجه خالد إلى خيمته، ومعه جرجة، وهناك قدم له بعض الماء فاغتسل، وصلى ركعتين. لقد دخل جرجة في الإسلام وهو يستعد ليقاتل في سبيل الله مع المسلمين، لقد انتقل جرجة من جيش الروم إلى جيش المسلمين بعد أن عرف الإسلام.



٦- هجم الروم على المسلمين، فركب خالد حصانه، وأسرع نحوهم كالسهم، لم يكن وحده هذه المرة. كان معه جرجة. كانت المعركة عنيفة، وكان القتال بالسيف. استمر القتال من الصباح إلى غروب الشمس. كان جرجة يُقاتل بشجاعة وقوة وفجأة ضربه أحد الجنود بالسيف، فسقط على الأرض، ومات شهيداً.